AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY
3 8534 01076 9309

Library of
The American University
at Cairo

appy is the man that
indeth wisdom and
he man that getteth
Understanding + + +

PROVERBS 3-13

Ex libris datis
in memoriam
James Polk McKinney
Pittsburgh, Pennsylvania

B12745972
314255133
01-B 7017
Art Res 12
spcl
PJ
7810
.I8
A17
1909
scamp

5209

داب

A.U.C.

الديوان المحيي رفات الادب البالغ من فنون البلاغة غاية
الأرب المحتوى من حسن البراعة على ما به امتاز
المسمى طبقا لمعناه بحلية الطراز ادام الله
منشئته رافلة فى حلل الاقبال
والسعادة ممتعة بدوام
العز والسيادة
آمين

طبع
بالمطبعة العامرة الشرفية الكائنة بشارع خرنفش مصر المحمية
لصاحبها ومديرها حسين افندى شرف

١٢٢٧ ف - ١٩٠٩ م

SPCL
PJ
7210
892.71
A183P
٨١١٦د
عائشة ر
5219

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أطلع شموس البلاغة المشرقة من سواطع مطالع العبارات وأينع غصون الفصاحة المورقة بأحاسن محاسن البراعات أحمده على أن جعل من البيان سحرا تملك القلوب نفثاته ونشر من الادب أرجا تروح العقول نفحاته وأشكره شكرا أدخل به من باب الزيادة وأستجدى به من جوامع النعم كل نافلة ومعتادة وأشهد أن لااله الا الله شهادة تفرج ما يقيني من النار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي الاريحى المختار والصلاة والسلام عليه وعلى آله المجتبى من أرومة العربية الباسقة السابقة الحال من شوامخ آله عبد مناف فى الذروة السامية الساطعة سناها محمد الذى عجزت عن معارضته فوارس الكلم من العرب العرباء وحارت دون مباراته فحاحل البلغاء وعلى آله مظاهر التطهير والتقديس وأزاهر رياض الشرف ومعادن جوهره النفيس وعلى أصحابه أمراء ديوان الكلام وأئمة علماء الاسلام ما لاح بدر وتم وافتتح منشى وختم (أما بعد) فتقول ذات القريحة القريحه والجناح المكسور عائشة عصمت بنت المرحوم اسماعيل باشا تيمور عفا الله عنها وعن والديها وأحسن اليهما واليها لايخفى على النبيه الالمعى واللبيب اللوذعي أن الشعر ديوان العرب وعنوان الادب وبستان الاذهان وحلية الانسان بل ريحانة الالباء وزهرة أولى الفضل والذكاء به تتميز القرائح ويتبين البغاث من الصادح وأن العدد الوافر من الفضلاء قد عانى

الشعر تأدبا لا تكسبا وتفكها لا تطربا وقد سبقتني من ذوات القناع من رسخ لها في الاداب اثبت قدم وأصبحت بحسن مطالعها في دولة الادباء كالعلم كاملي الاخيليه وبنت المستكفي ولاده وسميتي عائشة الباعونية ذات الفكرة الوقادة ومن معاصراتي ربة الادب الباهر والقدر الشريف السيدة وردة بنت الفاضل البارع الشيخ ناصيف فما منهن الامن بدأت في الشعر وأعادت وأجادت في مضمار البيان وأفادت وقد كنت وزهرة الشبيبة غضه وجيوش الهموم عن فكرتي منفضه أهصر من فنون الادب كل فنن وأصرف في نظم القريض على سبيل التأدب برهة من الزمن فكنت أنظم الشعر باللغة الفارسية والتركية وآونة في اللغة الشريفة العربية حتى اجتمعت عندي منه جملة كافية ولصدر المحب شارحة شافية وقد أحببت أن أجمع منه ما كان في اللغة العربية حذرا من دخوله بالنشتت في خبر كان ورغبة في تخليد ذكر أستجلب به طلب الرحمة والغفران عالمة أني مهما بلغت لم أزل قاصرة عن درجة أهل الفضل والاطلاع وهيهات أن تقاس بأفاضل الرجال القاصرات من ذوات القناع واثقة باغضاء من سيقف عليه من أهل الذكاء والعفو عما عسى ان يجدوه من تقصير أو خطا فالكريم من عفا وصفح والسيد من تسامح وسمح والعفو من ذوى الادب مأمول والعذر عند كرام الناس مقبول وها أنا أشرع في المقصود معبرة بقالت دون قلت تفاديا من وصمة التبجح وما توفيقي الا بالله عليه توكلت ﴿ قالت ﴾

﴿ بيد العفاف أصون عز حجابي * وبعصمتي أسمو على أترابي ﴾
﴿ وبفكرة وقادة وقريحة * نقادة قد كملت آدابي ﴾
﴿ ولقد نظمت الشعر غيمة معشر * قبلي ذوات الخدر والاحساب ﴾
﴿ ما قالته الافكاهة ناطق * يهوى بلاغة منطق وكتاب ﴾
﴿ فبنية المهدى وليلى قدوتي * وبفطنتي أعطيت فصل خطابي ﴾
﴿ لله در كواعب منوالها * نسج العلا لعوانس وكعاب ﴾
﴿ وخصصت بالدر الثمين وحامت الخنساء في صخر وجوب صعاب ﴾
﴿ فجعلت مرآتي جبين دفاتري * وجعلت من نقش المداد خضابي ﴾
﴿ كم زخرفت وجنات طرسي أنملي * بعذار خط أواهاب شباب ﴾
﴿ ولكم زها شمع الذكا وتضوعت * بعبير قولي روضة الاحباب ﴾
﴿ منطقت ربات البها بمناطق * يغبطنها في حضرتي وغيابي ﴾
﴿ وحللت في نادي الشعور ذوائبا * عرفت شعائر ماذو والانساب ﴾

(عوذت من فكرى فنون بلاغتى * بتميمة غرا وحرز حجاب)
(ماضرنى أدبى وحسن تعلمى * الابكونى زهرة الالباب)
(ماساءنى خدرى وعقد عصابتي * وطراز ثوبى واعتزاز رحابى)
(ماعاقنى حجلى عن العليا ولا * سدل الخمار بلثمتى ونقابى)
(عن طى مضمار الرهان اذا اشتكت * صعب السباق مطامح الركاب)
(بل صولتى فى راحتى ونفرسى * فى حسن مأسعى لخير مآب)
(ناهيك من سر مصون كنهه * شاعت غرابته لدى الاغراب)
(كالمسك مختوم بدرج خزائن * ويضوع طيب طيبه بملاب)
(أوكالبحار حوت جواهر لؤلؤ * عن مسها شلت يد الطلاب)
(درلشوق نوالها ومنالها * كم كابد الغواص فصل عذاب)
(والعنبر المشهود وافق صونها * وشؤنه تتلى بكل كتاب)
(فأنرت مصباح البراعة وهى لى * منح الا له مواهب الوهاب)

﴿ وقالت توسلا بالمقام النبوى صلى الله عليه وسلم ﴾

(أعن وميض سرى فى حندس الظلم * أم نسمة هاجت الاشواق من اضم)
(فجددت لى عهدا بالغرام مضى * وشاقنى نحو احبابى بذى سلم)
(دعا فؤادى من بعد السلوالى * ماكنت أعهد فى قلبى من القدم)
(وهاجنى لحبيب عشق منظره * يمحو ويثبت مايهواه من عدمى)
(يمحو سلوى كما يمحو اساءته * حبي له فعذابى فيه كالنعم)
(رام الوشاة سلوى عن محبته * ولم أوف لهم عذلا ولم أرم)
(كيف استتار الجوى يامن تملكنى * وشاهد العشق فى العشاق كالعلم)
(فياله معرضا عنى ومعترضا * بين الفراغ وقلبى وهو متهمى)
(حسبى من الحب مأفضي الى تلفى * وما لقيت من الآلام والسقم)
(انى رددت عنانى عن غوايته * وقلت يانفس خلى باعث الندم)
(ولذت بالمصطفى رب الشفاعة اذ * يدعو المنادى فتحيي الناس من رحم)
(طه الذى قد كسا اشراق بهجته * وجه الوجود سناء الرشد والكرم)
(طه الذى كللت انوار سنته * تيجان أمته فضلا على الامم)
(نعم الحبيب الذى من الرقيب به * وهو القريب لراجى المجد والنعم)

﴿ روحى الفداء ومن لى ان كوزله * هذا الفداء وموجودى كمنعدم ﴾
﴿ وماهى الروح حتى أفتديه بها * وهى البغاث بغار الظلم والظلم ﴾
﴿ والعمر أفنت ثقال الوزر لمحته * وبددته صروف الدهر بالتهم ﴾
﴿ أين الرشاد الذى أعددته لغد * غويت عنه فزلت بالهوى قدمى ﴾
﴿ من لى بترب رحاب لوأفوزبها * كحلت عينا أفاضت دمعها بدم ﴾
﴿ من لى باطلال بان عز منظرها * تسقى بطل من الآماق منسجم ﴾
﴿ تحط أثقال وزر لاتقوم بها * شم الرواسى من راس ومنهدم ﴾
﴿ فكم ينبع زلال فاض من يده * أروى الاوام وأسقى منه كل ظمى ﴾
﴿ والجذع أن له من بعده جزعا * لما نأى عنه مولى العرب والعجم ﴾
﴿ لانت له الصخرة الصماء طائعة * مذ مسها سيد الكونين بالقدم ﴾
﴿ فيالها معجزات ماله عدد * أقلها ما بدا نار على علم ﴾
﴿ ولايحيط به مدحى ولوجعلت * جوارحى ألسنا ينطقن بالحكم ﴾
﴿ وانما أرتجى من مدحه قبسا * يهدى الصراط ويشفى الروح من ألم ﴾
﴿ وكيف لى باتعاظ النفس آمرتى * بالسوء ناهيتى عن مورد النعم ﴾
﴿ فما التماسى عن خير يقربنى * زلفى النعيم ولا نسقى بمنتظم ﴾
﴿ لكن لى أسوة أشفى بها وصبي * حسن ارتباطى بحبل غير منفصم ﴾
﴿ ومنة الله دين وصفه قيم * بحجتى ان أخف يوم اللقا يقم ﴾
﴿ وماسوى فوزكونى بعض أمته * ذخرا أفوز به من زلة الوصم ﴾
﴿ الا التماسى عفوا بالشفاعة لى * من خاتم الرسل خير الخلق كلهم ﴾
﴿ مددت كف الرجا أرجو مراحمه * وقد حللت به فى بهرة الحرم ﴾
﴿ محمد المصطفى مشكاة رحمتنا * مصباح حجتنا فى بعثة الامم ﴾
﴿ يامن به أقتدى يوم الزحام اذا * أبديت ناصية مقحومة الوسم ﴾
﴿ أقول حين أوافى الحشر فى خجل * ان الكبائر أنست ذكره اللمم ﴾
﴿ ياخير من ارتجى ان لم تكن مددى * وازلتي يوم وضع القسط واندمي ﴾
﴿ فاشفع بحب الذى أنت الحبيب له * لولاك ماأبرز الدنيا من العدم ﴾
﴿ عليك أزكى صلاة الله مافتحت * أدوار دهر وما ولت بمختتم ﴾

﴿ وقالت ﴾

(لعب الهوى بفؤاد صب نائى * وسقاه كأسى لوعة وعناء)
(ماباله لزم الهوى حتى غدا * فى الحب لم يبرح عن البرحاء)
(قد كان قبل العشق لايدرى الجوى * هل تاه بعد العشق فى تيهاء)
(أم هام وجدا فى الملاح فأصبحت * أحشاؤه لاترتجى لشفاء)
(ماباله يشكو ويشكر حالة * امسى بها من جملة الشهداء)
(أبدا تراه لاهجا باسم الذى * يهواه فى الاصباح والامساء)
(كفى مدامعى الغزار أو اذرفى * وتقطعى بالهجر يا أحشائى)
(وتشبثى يامهجتى أو فاجزعى * وتفطرى أو فاصبرى لقضاء)
(حكم الهوى والقلب لازمه الجوى * تبقى لواعجه بطول بقائى)
(دمعى وقلبى مطلق ومقيد * هذا لتعذيبي وذا لشفائى)
(حب تمكن فى الفؤاد وقد بدت * آثاره فى سائر الاعضاء)
(انى ليعجبنى الذى يرضى به * سيان بعدى عنه أو ادنائى)
(فعلامة العشاق حسن رضا هم * بما ارتضى المحبوب من أشياء)
(وقد اعترفت بان مثلى لم يقم * بحقوقه ومقصر بأداء)
(فقصدت ساحة عفوه متسربلا * بجنايتى متوشحا بحيائى)
(وأتيت بابك والرجاء يؤمنى * واخجلتى ان لم أفز برضاء)
(غوثاه من لى ان منعت وكيف لى * بمسا عدان لم تقم بوفائى)
(أم كيف أنعم بالبقا ويلذ لى * عيش اذ أشمت بى أعدائى)
(وادى الغضا قلبي بما ألقاه من * أمارتى بالسوء والضراء)
(فزعيم جيش الجهل حط عزائمى * والشر قونس مربعى وبنائى)
(وكبائر الهفوات قد ألبسننى * ثوب الهوان وملبس البأساء)
(أنا فى رحيب رحاب جودك موجدى * ورضاك يا مولاى من شفعائى)
(ان كان عصياني وسوء جنايتى * عظما وصرت مهددا بجزائى)
(ففضاء عفوك لاحدود لوسعه * وعليه معتمدى وحسن رجائى)
(يامن يرى مافى الضمير ولايرى * انى رجوتك ان تجيب دعائى)
(يا عالم الشكوى وحر توجعي * دائى عظيم القرح جد بدوائى)
(بجبيبك الهادى سألتك دلنى * لعلاج أمراضى وجلب شفائى)

﴿ ثم الصلاة عليه ما هب الصبا * سحرا فعطر سائر الارجاء ﴾

﴿ وقالت ﴾

﴿ مالى لما صدنى * تركت فى التيه سدى ﴾
﴿ لا السامرى أضلنى * ولم أجاوز موعدا ﴾
﴿ حتى أقول أسفا * ياقلب جرعت الردى ﴾
﴿ ماذاك الا قلبه * طور به لبي الندا ﴾
﴿ هبنى اقترفت زلة * فاقت عن الطور اعتدا ﴾
﴿ فانى من آدم * وهو امام للهدى ﴾
﴿ وقد عصى مولاه اذ * مد الى البر يدا ﴾
﴿ ثم اجتباه ربه * تاب عليه وهدى ﴾

﴿ وقالت ﴾

﴿ منشور حسنك فى الحشا سطرته * ورقيم خطك طالما كررته ﴾
﴿ سطر العذار تلوته فوجدته * يومى لسفك دمى وقد سلمته ﴾
﴿ أنا كل مايرضى هواك رضيته ﴾
﴿ افنيت صبرى فى هواك متيما * وقضيت عمرى فى جمالك مغرما ﴾
﴿ وتركت سرى بالتجلد مبهما * فأنلتنى تيها أباد وأعدما ﴾
﴿ حتى استبان لديك ماواريته ﴾
﴿ جفنى لبعدك بالصدود تأرقا * ومذاق عيشى مر والسهد ارتقى ﴾
﴿ والقلب من نار الغرام تحرقا * قل لى بحقك ياغزال متى اللقا ﴾
﴿ يكفى من التعذيب مالا قيته ﴾
﴿ افديك من غصن وريق بالحلى * تزهو بوجنات وريق قدحلا ﴾
﴿ وتفض جفنا بالنعاس معسلا * فاسمح برشف لى يفوق السلسلا ﴾
﴿ للآن حتي فى الكرى ماذقته ﴾
﴿ ياظبى فى قلبي عليك حرارة * تطفى لظاها ان سمحت زيارة ﴾
﴿ حلو الرضاب أفى الوصال مرارة * أم فى التفاتك للشجى خسارة ﴾
﴿ وجميع ربحى فى الهوى أنفقته ﴾
﴿ من ذا الذى أغواك حتى خنتنى * ونبذت عهدى بعد ماقاسمتنى ﴾

(يامالكا قلبي وما ملكتنى * أين الوعود وأين مابشرتنى)
﴿ قد خاب من جدواك ماأملته ﴾
(جهل العواذل حالتى فجلوتها * خاضوا بسرمدا معى أطلقتها)
(قالوا بمهجته غرام قلت ها * شكوى بسر سريرتى أعلنتها)
﴿ لولاك ماأعلنت ماأخفيته ﴾
(قلبي بكل مشابه لك قد صبا * حتى عشقت لحسن لفتتك الظبا)
(ولكم رأيت من الهوى مستغربا * أشد ولمن يغدو أمامى مرحبا)
﴿ حتي الرقيب أقول ان قابلته ﴾
(خاصمت فيك عشيرتى وتركتهم * ورضيت حالة وحدتى وهجرتهم)
(والى السلو دعوا فما لبيتهم * نصحوا فلم أعبأ بهم وعصيتهم)
﴿ واخترت حبك مذهبي ورضيته ﴾
(تالله ماهذا غزال بل ملك * أخذ القلوب بوجنتيه بل امتلك)
(يابدر تم الحسن والاحسان لك * عطفا لصبك فالمتيم قد هلك)
﴿ والصبر فارقنى كما فارقته ﴾
(مابال قلبك لايرق لحالتي * ولكم رثى اللاحى ورق للوعتى)
(قل لى بحقك هل أتيت بزلة * حتى أقاسى فى الحياة منيتى)
﴿ أوخنت عهدا كنت قد راعيته ﴾
(العبد يرجو فى هواك عناية * ويود يومالوسمعت شكاية)
(ذهب الزمان ومأأتيت جناية * ووجدت مع هذاصدودك غاية)
﴿ هذا ملخص قصتى أنهيته ﴾
﴿ وقالت ﴾
(كيف القرار لمهجتى وعيونه * عن صفحة البيض المواضى راويه)
(آها لها من مهجة شبت بها * نار وما درى العواذل ماهيه)
(شوق تكون من سعير محرق * لاغرو ان يدعي بنار حاميه)
(قضت اللواحظ بالصدود وما رثت * ياليتها كانت بوصل قاضيه)
﴿ وقالت فى صدر رسالة ﴾
(أرسلت فى طى النسيم رسالة * فعسى تزور ديارهم وترود)

(عطرت أرجاء النسيم كأنما * نشرت عليه من الرياض ورود)
(ولبثت أنتظر الجواب فما أتى * ولكم لكتبي فى الديار ورود)
(انى لاحسدها على نيل المنى * فانا لكتبي ماحييت حسود)
(فرسائلى البيضاء تحظى باللقا * ياليت سودى باللقاء تسود)

﴿ وقالت ﴾

(أفق البلاغة عمه بسنائه * بدر سما عن أن يبين مثيله)
(طوبى لعين تستنير بنوره * ولنسم متبع سناه دليله)
(لما أحاطت بى دجنة صده * والصبر ضاع حقيره وجليله)
(قلت انظرونا نقتبس من نوركم * صرف التمنى للمشوق خليله)

﴿ وقالت ﴾

(يابدر قد صدقت آمالى التى * نصر اللقاء بها على التفريق)
(لازالت الايام تهديك الوفا * رغم الوشاة وبغية الصديق)

﴿ وقالت ﴾

(يابغية الصب رفقا بالفؤاد فقد * أشجاه مابك من تيه ومن ميل)
(بالصد ألهبت قلبا أنت ساكنه * هلا عطفت على سكناك يأملى)
(قابلت طيفك ليلا كى أعانقه * وقمت ألثم ثغرا شيب بالعسل)
(فأغمض الطرف عنى معرضا ونأى * بجانب التيه مذ ولى على عجل)
(فمهجتى أحرقت من حر ماوجدت * ومقلتى أغرقت فى دمعها الهطل)

﴿ وقالت ﴾

(يامن أتى للجسم يبرئ سقمه * ويظن جالينوس بعض عبيده)
(أفنيت بالطب الذى تهذى به * أمما وقربت الردى ببعيده)
(وزعمت أنك أنت قد جددته * ولقد أضعت قديمه بجديده)

﴿ وقالت عند وضع أخ لها ﴾

(غنى فؤاد الام أهلا بالذى * مذ جاء أشرقت المنازل بالسنا)
(يحميك ربك من اصابة ناظر * وزهت بمقدمك المسرة والهنا)

﴿ وقالت ﴾

(أليس مضمر أشواقى بمنكتم * فكيف أغريتمو دهرى بسفك دمى)

(والجفن حاز انكسارا ناصبا لجوى * وعامل الوجد أشقى الحال بالسقم)
(وان راى ناظرى شخصا يعنفنى * فان سمعى عن التعنيف فى صمم)

﴿ وقالت ﴾

(كيف الخلاص وذى اللحاظ تصول * والسيف من جفنيك لى مسلول)
(وعقارب الاصداغ لما أن سعت * أيقنت منها أننى مقتول)
(ياظبي هل تدنو ليسعد ناظرى * بلقاك ان يك للقاء سبيل)
(لاتخش من نظرى على خديك ان * يبدى جراحا والمياه تسيل)
(شهدت عيونك فى اباحة مأثمى * فاحكم قصاصا فالشهود عدول)

﴿ وقالت ﴾

(ألا بالله متعنى * بخمر يبرئ المصدور)
(فثملى فى تقلبه * على ايدى الهوى معذور)
(فؤادى آمرناه * وعذرى اننى مأمور)
(فقال اذا يكون غدا * لقائى انه مبرور)
(واما اليوم معذرة * اليك لاننى مخمور)
(شراب الامس غالبنى * فراقب جفنى المكسور)
(أفيك الوعد ياهذا * وسعيى فى الهوى مشكور)
(فقلت له اتمزح بى * وتحرمنى اجتلاء النور)
أتهزأ بى لانك قد * ترانى دائما مدحور)
(اذا ما كنت رضوانا * يكون لى أسوة بالحور)
فراقب انت فى تلفى * وحاذر لوعة المهجور)
(وعش دنياك مبتسما * وفى عقباك كن مأجور)

﴿ وقالت وقد كتبت به لاحد أولادها تطلب منه ارسال كتاب درة المختار ﴾

(طروس حررت فورا * فحاكت نسمة الاسحار)
(سأودعها تحيات * بها عرف الصبا قد سار)
(الى عالى المكانة من * سما فى المجد والمقدار)
(له هم اذا ظهرت * توارت دونها الاقمار)
(بذاك الام قد شهدت * فأنى لابنها الانكار)

﴿ فيا لله ما لاقى * ضمير حشوه أسمار ﴾
﴿ لعمرى كان ريحانا * ولكن مسه اعصار ﴾
﴿ فجودوا بالحياة له * ليطفئ جمرة الافكار ﴾
﴿ وأرجو من معاليكم * سريعا درة المختار ﴾

﴿ وقالت ﴾

﴿ يامن اذا ذكر اسمه أشتاقه * رفقا بصب سعرت أشواقه ﴾
﴿ سكن الهوى بفؤاده فتلهبت * نار الصميم وقد دنا احراقه ﴾
﴿ فغدا يقول من الصبابة للصبا * مهلا فقلبي هزنى اشفاقه ﴾
﴿ هل تحملين الى الحبيب رسالة * أجرى مياه مدادها اغراقه ﴾
﴿ كتب السطور وقد أفاض مدامعا * تشكو لهيب حميمها آماقه ﴾
﴿ لما رأى صد الرفاق عن الوفا * شرحت حديث شجونه أوراقه ﴾
﴿ فغدا يردد من هواه قائلا * يامن اذا ذكر اسمه أشتاقه ﴾

﴿ وقالت من المربعات ﴾

﴿ مذ لاح بدرى مشرقا بعد البعاد * وشفا بدرياق اللقا ألم الفؤاد ﴾
﴿ ناديت عدلى ياصفا فالانس عاد * جل الذى هنى فؤادى بالمراد ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ هنى المنازل ياصبا بحضورهم * وتحملى فى الكون نفح عبيرهم ﴾
﴿ وترددى سحرا لشرح صدورهم * ودعى القصور وعرجى بقصورهم ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ أرنا زمان الانس ياوجه الحبيب * واحذر حماك الله أن يدرى الرقيب ﴾
﴿ دعنى لانى باللقا قلبي يطيب * ودع العلاج وما يقول به الطبيب ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ فوحقه مالى سواه تخيل * أبدا ولالى عن حماه تحول ﴾
﴿ مالى له الا هواه توسل * فالحب أحسن مابه يتوصل ﴾

﴿ وقالت ﴾

﴿ كانت عناصر جسمى لايقاربها * طل السقام وقد أمسى بها وابل ﴾
﴿ وكيف لا وبقلبى زفرة وعنا * وأعين الغيد ترعى السحر عن بابل ﴾

﴿ والجسم من سقمه صد العلاج فما * أرى فؤادى لجرعات الشفا قابل ﴾
﴿ لو شخص الداء جالينوس أعجزه * وقال لقمان تكليفى به باطل ﴾
﴿ كيف الشفاء ومن أهواه فارقنى * هيهات ان الجوى بحر بلا ساحل ﴾
﴿ جاء الطبيب يداويني فقلت له * دع عنك طبي ولا تتعب بلا طائل ﴾
﴿ تعذر الطب والبرء انزوى ونأى * عنى ولونى من فعل الهوى حائل ﴾
﴿ ماينفع الطب والاحشاء فى حرق * والجفن من فرط وجدى دمعه هاطل ﴾
﴿ ان كنت تنكر مابى من جوى وضنى * فجس نبضى فهو الشاهد العادل ﴾
﴿ فقال لى بعد جس النبض وا أسفا * الداء ان عظمت أعراضه قاتل ﴾

﴿ وقالت ﴾

﴿ لاح الصبوح وبهجة الاوقات * فاشرب وعاط الصب بالكاسات ﴾
﴿ واحلب براحك للقلوب تروحا * فالراح تبدع نشأة اللذات ﴾
﴿ وانهض فديتك فالزمان مراقبى * ما الحظ لى فى كل يوم آتى ﴾
﴿ ودع الوشاة وما تقول عواذلى * فالعين عينى والصفات صفاتى ﴾
﴿ دعنى وما لاقى الفؤاد بحبها * لما صبا بشقائق الوجنات ﴾
﴿ لاغرو ان كان الرشيق يديرها * فى معهد الغزلان والبانات ﴾
﴿ فأنا لاثير بظل روض كرومها * ولو ان فى عتقى شهى حياتى ﴾
﴿ وأنا الشهيد بحب ذوق عصيرها * ان كان فى حبب الكؤس مماتى ﴾
﴿ جهل العواذل ماتريد بشربها * نفسى وما تلقى من السكرات ﴾
﴿ وتسليا عن جفوة أم صبوة * لفؤادى المضنى من الحسرات ﴾
﴿ شتان بين ظنونهم وسرائرى * والله يعلم منتهى غاياتى ﴾
﴿ كم باثت الاحداق يسقى طلها * روض الجوى وحدائق اللوعات ﴾
﴿ ياعاذلى كف الملام فاننى * صب بدت بين الورى آياتى ﴾
﴿ قل ماتشاء فان قولك مطربى * وحديث من أهوى دوا علاتى ﴾
﴿ ان شئت لمنى أو فهدد وانهنى * فأليم لومك فى الهوى لذاتى ﴾
﴿ لعبت بى الاشجان حتى اننى * لم أدر من أهوى ومن هى ذاتى ﴾
﴿ ورسا بى الشوق الخؤون لمعهد * أهو اللظى أم غرفة الجنات ﴾

﴿ وقالت ضارعة الى الله فى غفران الذنوب متوسلة اليه

بالحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ الهى سيدى أنت الجليل * بباب جائك العبد الذليل ﴾
﴿ ضعيف الحال منكسر فقير * كثير الغى ناصره قليل ﴾
﴿ فانت لذنبه رب غفور * كريم صفحه السامى جزيل ﴾
﴿ قصدت حماك يامولى الموالى * أروم العفو لى أمل جميل ﴾
﴿ قصدت حماك تسترقبح عيبى * بسر المصطفى اني دخيل ﴾
﴿ فحاشا أن تخيب فيك ظنى * وأنت لعبدك الراجى كفيل ﴾
﴿ فان يك جرم عبدك ليس يحصى * فحسن رضاك ليس له عديل ﴾
﴿ فمن لى ان طردت وأى باب * أيمم دون بابك ياجليل ﴾
﴿ لقد قاد الشقاء زمام حتفى * لوادى خجلتى بئس الدليل ﴾
﴿ فاين أفر من شيطان نفسى * ومن أمارتى أين السبيل ﴾
﴿ عظيم العفو ان عظمت ذنوبى * فلى أمل لعفوك لايزول ﴾
﴿ بحبك للرضا ترضى على من * أتى لك وهو معترف ذليل ﴾
﴿ فانت الحى محيى كل حى * وأنت لمن دعانم الوكيل ﴾

﴿ وقالت تهنئة بمولود ﴾

﴿ تجلى النور فى أفق المعالى * وحل البدر فى أوج الكمال ﴾
﴿ وأزهرت الكواكب مسفرات * عن البشرى فاشرقت الليالى ﴾
﴿ وأبدى الدهر مولودا زكيا * تلوح عليه آيات الجلال ﴾
﴿ عطارده بلائحة التهانى * أتي الاعتاب والاقبال نالى ﴾
﴿ فألبسنا من الافراح تاجا * وكلله بأنواع اللآلى ﴾
﴿ فطب صدرا وقربه عيونا * ودم فرحا بهاتيك الخلال ﴾
﴿ فمشكاة السعود لديك تنمو * وعباس على النصر عالى ﴾
﴿ مخايله الشريفة معلنات * بان سيكون فى أبهى الخصال ﴾
﴿ ويقفو الشبل فى وصف أباه * كما يقفو الرشا اثر الغزال ﴾

﴿ وقالت مطرزة اسم أحد رجال الانشاء ﴾

﴿ علام الدر ياغواص غالى * فبعه بما يسام ولاتبالى ﴾
﴿ لقد جاد الاله لنا بحر * يجود بدره قبل السؤال ﴾

﴿ يمينا بالـيراع لقـد غنينا * بمنطقه الشهى عـن اللآلى ﴾
﴿ أرانا من بدائعـه عقـودا * وأطلعنا على السحر الحلال ﴾
﴿ له قصب السباق اذا تجارى * مع البلغاء فى هـذا المجال ﴾
﴿ لعـمرى مالفرسان القوافى * لحاق ان ذاك من المحـال ﴾
﴿ يرى المجـد الذى عزاقتناه * فيوقن أنه سـهل المنال ﴾
﴿ ثـنى عن لهـود نياه عنانا * ومال بعزمـه نحو المعالى ﴾
﴿ يجل مقامـه الاسمى ويأبى * علاه أن يحيط بهمقالى ﴾

﴿ وقالت ﴾

﴿ علام تصـدنى وأراك دوما * تميل مع الهوى ياغصن بان ﴾
﴿ رويدك قد قتلت من التصابي * وذاك دمى باطراف البنان ﴾

﴿ وقالت ﴾

﴿ حى الرفاق وصف للحى أشواقى * وحدث الركب عن تسكاب آماقى ﴾
﴿ وبلغى ياصبا ان جزت نحو همو * أنى مقيم على عهـد الهوى باقى ﴾
﴿ كيف اصطبارى وأحشائى بها حرق * من جذوة مالها من حرها واقى ﴾
﴿ قد جرعتنى صروف الدهر مرتغما * لواعجا كحميم أوكغساق ﴾
﴿ أسال حر الهـوى قلـبى وأبرزه * جفنى عـلى يد آماقي وأحداقى ﴾
﴿ هذا شواظ الهوى فى القلب ملتهب * وفى التنفس من آثار احـراقى ﴾

﴿ وقالت تهنى الخديوى السابق بقدومه الى مصر ﴾

﴿ بشراك يامصر فالاقبال قـدمنحا * وكلل البشر تيجان السعود ضحى ﴾
﴿ ولازم الانس ورد اليمـن مغتبقا * ورنح الفوز عطف الدهر فاصطبحا ﴾
﴿ وشرف القطـر مولاه ومالكه * وقـدم الدهر للاقبال مااقترحا ﴾
﴿ تمنطقت بالهنا ليلات مقـدمـه * واليـوم أصبح بالاضواء متشحا ﴾
﴿ نعم التهـانى باقبال السرور فقـد * سمانا بارق الافراح واتضحا ﴾
﴿ سماء صفو المنى أبدت كواكبها * وغيث غوث الهنا حيا بما سمحا ﴾
﴿ فياله مقـدما قادت بشائره * مغانم الدهر للراجى وقـد ربحا ﴾
﴿ وعم اشراقـه كل الورى فغدا * نورا يسر وبرقا زنده قـدحا ﴾
﴿ عاد العزيز الذى جادت لعودته * أيامنا فاغتنمنا الانس والمنحا ﴾

﴿ لو قيل للشرف اختر قال خدمته * أو قيل للدهر سابق عزمه افتضحا ﴾
﴿ لازال ذو العهد مصباح العلا أبدا * ما اخضر عود وشادى ايكه صدحا ﴾
﴿ ولا خلا عن ضوافى ظله زمن * به حباه الجليل اليمن فانشرحا ﴾
﴿ فاحرف سطرت تزهو بمدحته * تتوجت بلآل نورها وضحا ﴾
﴿ وأقبلت لمعاليه مؤرخة * وافى الخديوى فأولى الجد والفرحا ﴾
(١٢٨٩ ٩٧ ٦٦١ ١٢٧ ٧٨ ٣٢٦)

﴿ وقالت مشطرة لهذين البيتين ﴾

﴿ وليلى ما كفاها الهجر حتى * أطلت فى دجى ليلى أنينى ﴾
﴿ وكل تجلدى بالصبر لما * أباحت فى الهوى عرضى ودينى ﴾
﴿ فقلت لها ارحمى الامى قالت * كذا خط اليراع على الجبين ﴾
﴿ فدع قلق الصغار وكن صبورا * وهل فى الحب ياأمى ارحمينى ﴾

﴿ وقالت فى تشطيرها أيضا ﴾

﴿ وليلى ما كفاها الهجر حتى * أرتنى جرح قلبي بالعيون ﴾
﴿ وما قنعت بسفك دمى ولكن * أباحت فى الهوى عرضى ودينى ﴾
﴿ فقلت لها ارحمى الامى قالت * بامى قد بليت فمن معينى ﴾
﴿ أترحم فى الغرام وأنت صب * وهل فى الحب ياأمى ارحمينى ﴾

﴿ وقالت فى ذلك أيضا ﴾

﴿ وليلى ما كفاها الهجر حتى * أذاعت بعد كتمان شجونى ﴾
﴿ وحين تبينت آيات وجدى * أباحت فى الهوى عرضى ودينى ﴾
﴿ فقلت لها ارحمى الامى قالت * جننت وفى الهوى بعض الجنون ﴾
﴿ وهبنى كنت أمك كيف أحنو * وهل فى الحب ياأمى ارحمينى ﴾

﴿ وقالت مخمسة للبيتين المذكورين ﴾

﴿ اليك معنى يكفيك افتا * جهلت صبابتى أم هل عرفتا ﴾
﴿ فلا أقوى عليك وأنت أنتا * وليلى ما كفاها الهجر حتي ﴾
﴿ أباحت فى الهوى عرضى ودينى ﴾
﴿ بروض دلالها أمست وقالت * وان عثراتيم ما أقالت ﴾
﴿ وكم صدت وفى هجرى أطالت * فقلت لها ارحمى الامى قالت ﴾

﴿وهل فى الحب ياأمى ارحمينى﴾

﴿وقالت مشطرة لهذين البيتين وهما﴾

(ومتصف بالنحو أعرب حسنه * فأورد اشكا لاغدا عنه مسؤلا)

(سقامى فعل لازم وصدوده * له فاعل لم صير القلب مفعولا)

﴿وهذا هو التشطير﴾

(ومتصف بالنحو أعرب حسنه * فاظهر وجدا فى الضمائر موصولا)

(وفى مبتدا حالى به حبل الهوى * فاورد اشكالا غدا عنه مسؤلا)

(سقامى فعل لازم وصدوده * تعدى فلم يحسن مع الحب تعليلا)

(فيالیت شعرى ماجزائى وشرطه * له فاعل لم صير القلب مفعولا)

﴿وقالت﴾

(لحظ على الفتك بينى دائما أبدا * ماباله مغربا فى كسره غمزه)

(حار النحاة باعراب الجفون وما * وفى الكسائى باقناع ولاحمزه)

(يابدر سل من أخيك البدر مرحمة * واحذر اذا جئته من جفنه رمزه)

﴿وقالت﴾

(جد ياصبا لحليف الوجد والسقم * يراح ذكرى أخلائى بذى سلم)

(واستفت حالى لما هم عن لظى ظمئ * وانظر لحالى ودعنى والها بهم)

(مرت ليال بشهد الانس حالية * لكنها فى الوى مرت لبعدهم)

واستخدموا مهجتى فى الحب واقتدروا * وكلفونى بصبر فيه منعدم)

(زادوا ضيا مقلتي ضعفين اذ حضروا * وضاعفوا النقص فى تغييب طيفهم)

(صانوا صدى اسفى عن سمع عاذلهم * لكنهم مزجوا دمعا جرى بدم)

(عرب لهم فى ليالى الهجر لامعة * وفى النهار نفور زاد فى ألم)

(ماحيلتى مذ نأوا عنى بجانبهم * الا رجاء وصال الطيف فى الحلم)

(لاعن رضا ماجرى من بعدهم فجرى * من بعدهم غيث دمع واكف الديم)

(فما لعينى ان قلت اكففا همتا * ومالقلبي ان قلت استفق يهم)

(روحى الفداء لمن بانوا فما سترت * شؤن عينى مابالقلب من ضرم)

(وبى من الغيد من ألهت شمائله * فؤاد عاشقه عن جيرة العلم)

(حب أرى قدمى تسعى لساحته * وماعلمت هواه كم اراق دمى)

(علاقتى فى الهـوى أضحت مبرأة * وذمتي ان نسوا جلت عن الرتم)
(وعفتى فى الهوى العذرى ناصرتى * وعصمتى عصمتى عن زلة الوصم)

﴿ وقالت تهنى الخديوى السابق ﴾

(كللت تاج البـدر قربا بالشرف * مذ حل فى مصر ركابك وانعطف)
(طربت بمقـدمك السنى وعطفـه * مصر السعيدة والسرور بها هتف)
(لمـا عزمت عزمت يصحبك الثنى * والعود جـدد بالهنا ما قد سلف)
(وازينت بكر الحبـور وأصبحت * مجـلوة بين الرفاهـة والـترف)
(وتجـملت مصر بمـا جاد الهنـا * ورخيم مطرها على عود عكف)
(وبك الامانى قـد تبسم ثغرهـا * والصفو مال بقده حسن الهيف)
(وتراقصت مهج النفوس لبشرها * كبلابل غردن فى روض أنف)
(أضحى يقول بسعد بابك نيلهـا * أقبل على بحـر الوفاء ولا تخف)
(والله يامصـباح مشكاة العـلى * بك سرت الدنيا ومن فيها شغف)
(رقمت جمـال بها قدومك عصمـة * بمـداد تحبـير سناه شفى وشف)
(وبمعجم فى معرب قـد أرخت * كللت تاج البـدر قربا بالشرف)

﴿ وقالت ترثى ابنتها ﴾

(ان سال من غرب العيون بحور * فالدهر باغ والزمان غـدور)
(فلكل عين حق مـدرار الدما * ولـكل قلب لوعـة وثبور)
(سترالسنا وتحجبت شمس الضحى * وتغيبت بعـد النروق بدور)
(ومضى الذى أهوى وجرعنى الاسا * وغدت بقلبى جذوة وسعـير)
(ياليته لمـا نوى عهـد النـوى * وافى العيون من الظلام نذير)
(ناهيك ما فعلت بمـاء حشاشتى * نار لهـا بـين الضـلوع زفـير)
(لوبث حزنى فى الورى لم يلتفت * لمصاب قيس والمصاب كثير)
(طافت بشهر الصوم كاسات الردى * سحرا وأكواب الدموع تدور)
(فتناولت منهـا ابنتى فتغـيرت * وجنات خـد شانهـا التغيير)
(فذوت أزاهـير الحياة بروضها * وانقـد منها مائس ونضـير)
(لبست ثياب السقم فى صغر وقد * ذاقت شراب الموت وهو مرير)
(جاء الطبيب ضحى وبشر بالشفا * ان الطبيب بطبـه مغـرور)

(وصف التجرع وهو يزعم انه * بالبرء من كل السقام بشير)
(فتنفست للحزن قائلة له * عجل ببرئى حيث أنت خبير)
(واحم شبابى ان والدتى غدت * ثكلى يثير لها الجوى وتشير)
(وارأف بعين حرمت طيب الكرى * تشكوا السهاد وفى الجفون فتور)
(لما رأت يأس الطبيب وعجزه * قالت ودمع المقلتين غزير)
(أماه قد كل الطبيب وفاتنى * مما أؤمل فى الحياة نصير)
(لو جاء عراف اليمامة يبتغى * برئى لرد الطرف وهو حسير)
(ياروع روحى حالها نزع الضنا * عما قليل ورقها ستطير)
(أماه قد عز اللقاء وفى غد * سترين نعشى كالعروس يسير)
(وسينتهى المسعى الى اللحد الذى * هو منزلى وله الجموع تصير)
(قولى لرب اللحد رفقا بابنتى * جاءت عروسا ساقها التقدير)
(وتجلدى بازاء لحدى برهة * فتراك روح راعها المقدور)
(أماه قد سلفت لنا أمنية * ياحسنها لو ساقها التيسير)
(كانت كأحلام مضت وتخلفت * مذ بان يوم البين وهو عسير)
(عودى الى ربع خلا وماثر * قد خلفت عنى لها تأثير)
(صونى جهاز العرس تذكارا فلى * قد كان منه الى الزفاف سرور)
(جرت مصائب فرقتى لك بعدذا * لبس السواد ونفذ المسطور)
(والقبر صار لغصن قدى روضة * ريحانها عند المزار زهور)
(أماه لا تنسى بحق بنوتى * قبرى لئلا يحزن المقبور)
(ورجاء عفو أو تلاوة منزل * فسواك من لى بالحنين يزور)
(فلعلما أحظى برحمة خالق * هو راحم بربنا وغفور)
(فأجبتها والدمع يحبس منطقى * والدهر من بعد الجوار يجور)
(بنتاه يا كبدى ولوعة مهجتى * قد زال صفو شانه التكدير)
(لاتوصى ثكلى قد أذاب وتينها * حزن عليك وحسرة وزفير)
(قسما بغض نواظر وتلهفى * مذ غاب انسان وفارق نور)
(وبقبلتى ثغرا تقضى نحبه * فحرمت طيب شذاه وهو عطير)
(والله لا أسلو التلاوة والدعا * ماغردت فوق الغصون طيور)

(كلا ولا أنسى زفير توجعى * والقد منك لدى الثرى مدثور)
(انى ألفت الحزن حتي انني * لو غاب عنى ساءنى التأخير)
(قد كنت لا أرضى التباعد برهة * كيف التصبر والبعاد دهور)
(أبكيك حتى نلتقى فى جنة * برياض خلد زينتها الحور)
(ان قيل عائشة أقول لقد فنى * عيشى وصبرى والاله خبير)
(ولهى على توحيدة الحسن التي * قد غاب بدر جمالها المستور)
(قلبى وجفنى واللسان وخالقى * راض وباك شاكر وغفور)
(متعت بالرضوان فى خلد الرضا * ما زينت لك غرفة وقصور)
(وسمعت قول الحق للقوم ادخلوا * دار السلام فسعيكم مشكور)
(هذا النعيم به الاحبة تلتقى * لا عبش الا عيشه المبرور)
(ولك الهناء فصدق تاريخى بدا * توحيده زفت ومعها الحور)
(سنة ١٢٩٤ ٧ ٤٣٣ ٤٨٧ ١٢٢ ٢٤٥)

﴿ وقالت ترثى العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم السقا ﴾

(الدهر أبدل راحتى بعناء * واعتاض صفو تنعمى بشقاء)
(وبدا الزمان الى العيون بمظهر * يقضى بمزج دموعها بدماء)
(آلى ليختطفن أفئدة الورى * يوم المصاب وبر فى الايلاء)
(مرآته طمست وأصدأ وجهها * من بعد ما سعدت بطول جلاء)
(ولطالما اكتحلت عيون أولى النهى * من غدره بمصائب وبلاء)
(ولكم يفوق للقلوب نباله * ولكم يشق مرائر النبلاء)
(حجبت بوارق غيث أنواء الهدى * عن عين كل مؤمل أو رائى)
(كذبت لوامع كل صبح صادق * مذ غاب شمس العلم فى الضيراء)
(فتحزن العلماء ولتأسف على * ينبوع فضل العلم والعلماء)
(وليفرح الجهل المبيد وأهله * وليجعلوا مسراه ليل هناء)
(وليسعد المغرور من أعوانهم * فاليوم راق الحى للجهلاء)
(تبت يدا زمن دهانا صرفه * بفراقه فى ليلة ليلاء)
(لما تغيب نير الدين الذى * انواره ينبوع كل ضياء)
(صدقت ان الشافعى قضى وما * صدقت قبل تغيب السقاء)

(بحر الفقه كنز ارشاد الورى * رب الفخار وواحد البلغاء)
(شجن عرى الاسلام بالظمأ الذى * حل العرى بضمائر العلماء)
(وشعائر الدين القويم بدا بها * أثر الهلوع فمن لها بعزاء)
(أروى أفانين العلوم بغيثه * ولكم سقى من روضة غناء)
(ولطالما قد أبرات أفكاره * أمراض قلب بالضلاله ناء)
(أضحت حصيدا أرض أزهرنا التى * كانت به كالدوحة الخضراء)
(تشكو الاوام وما لها من مطفئ * مذ غاب سقاء العلى بالماء)
(ما حال آماق العيون وقد رأت * شيخ المشايخ غاب فى الغبراء)
(لم لا تفيض عزيز مدمعها الذى * يزرى بسح المزنة الوطفاء)
(حق على الآماق يوم فراقه * أن لا تضن بذائب الاحشاء)
(عين العلوم بكت دما لما رأت * انسانها متهيأ للفناء)
(لو ان كتب العلم تقدر فقده * لتبددت من لوعة وعناء)
(وأرى عطارد بات يكتب جاهرا * آثار فرقته على الجوزاء)
(دهشت عيون أولى النهى مذ أبصرت * شمس العلوم تغيب فى الدأماء)
(كم قلبته يد السقام ولم يقل * أف لما يلقى من الضراء)
(ولطالما لاقى الصروف ولم يسل * من معشر الحكماء كيف دوائى)
(أدى فريضة علمه بحقيقة * حتى قضى متوشحا بثناء)
(نادى بشير القرب طب نفسا فقد * طاب الرحيل الى ديار بقاء)
(سمع النداء دجى فسلم نفسه * عن طيبها لمبشر بلقاء)
(أرواح عشاق العلوم تهيأت * لقدومه ببرازخ السعداء)
(وتعطرت غرف الجنان وغردت * فيها بلابلها بحسن غناء)
(ورقى الى اعلى منازل حظه * لما استوى بمراتب الشهداء)
(هو فى نعيم دائم لكننا * لبعاده فى شدة البأساء)
(قلبي عليه غدا كجمرات الغضى * والوعى من حره وشقائى)
(فلأذرفن أسى عليه مدامعى * مادمت عائشة بخدر فنائى)

﴿ وقالت عند ما ابتدأ أخوها للقراءة ﴾

(لاح السعود وأسفر التفويق * وتلا لنا سور العلا توفيق)

﴿ رقم الفقيه له على لوح الهدى * أقبل فانك للنجاح رفيق ﴾
﴿ واقرأ كتاب الله جل ثناؤه * فهو المجيد وبالثناء حقيق ﴾
﴿ روح الوجود على البشير منزل * يهدى الى الرشد الورى ويسوق ﴾
﴿ فأعنه يارب على درك العلا * فالنجح حيث العون منك رفيق ﴾
﴿ وامنن بفوز الحاضرين فكلهم * بنوال حظ من رضاك وثيق ﴾
﴿ واجبر بعفوك والرضا من أنشأت * ما اخضر من دوح الرياض ورىق ﴾
﴿ قالت وقد بسطت أكف ضراعة * يارب فليكمل لنا التوفيق ﴾
﴿ بجبيبك الهادى تبلغنا الرضا * ما دمت عائشة ولاح بريق

﴿ وقالت ليكتب على ألواح تعلق فى زينة قدوم الخديوى ﴾

﴿ أتى لبابك هذا النصر مذ خفقت * رايات وفقك ياتوفيق بالفلك ﴾
﴿ وعم ذا البشر من فى الارض من بشر * حظا وفوزا وما بالافق من ملك ﴾
﴿ نعم افتتاح الهنا يامصر فابتسمى * واستبشرى فرحا فالسعد تم لك ﴾
﴿ آب الخديوى ونصر الله يقدمه * وعرف آثاره بين الانام زكى ﴾
﴿ رفعت بدر الامانى فى الورى علما * أضاء بالنور مافى الارض من حبك ﴾

﴿ وقالت عند عود مولانا الخديوى الى مصر بعد حادثة الثورة ﴾

﴿ لاحت بآفاق السعود بروق * وبها لاقمار السرور شروق ﴾
﴿ وبدا الى الاحداق بعد تغيب * نجم له فى الخافقين بريق ﴾
﴿ قرت عيون أولى النهى بظهوره * فى الافق لما أسعف التوفيق ﴾
﴿ الله أكبر يوم آب عزيزنا * عيد كبير زانه التشريق ﴾
﴿ والدهر هنأنا بعود مليك * هو بالمفاخر واثق وحقيق ﴾
﴿ وأتى وكل بالسعادة جازم * وبدا وكل بالفلاح وثيق ﴾
﴿ وانى الخديوى الفخيم المرتضى * رب الفخار عزيزنا توفيق ﴾
﴿ رفعت له الاعلام يوم قدومه * وبدا لها فى الخافقين خفوق ﴾
﴿ وسرت بارجاء البلاد مسرة * من عطرها روح النسيم عبيق ﴾
﴿ عزفت له الافراح ألحان الهنا * وبدا يشير لحسنها التصفيق ﴾
﴿ وعطارد الافلاك أصبح كاتبا * أقبل فانك للقبول رفيق ﴾
﴿ والله قلدك المهابة والهنا * منا وأنت بما حبيت خليق ﴾

﴿ طابت عناصرك الكرام فأنت لا * ريب أصيل فى العلا وعريق ﴾
﴿ ولك المزايا ليس يحصرها امرؤ * ان اللبيب بحصرها ليضيق ﴾
﴿ ولك السيادة ليس يكفر أمرها * الا عديم العقل أو زنديق ﴾
﴿ قدحت بأكباد العدا نار الغضا * واشتد ما بين الضلوع حريق ﴾
﴿ كفروا بأنعم فيض جدواك التى * تربو على قطر الندا وتفوق ﴾
﴿ وعلوت لج البحر اذ بطر الذى * هو قبل ذلك فى نداك غريق ﴾
﴿ وغدا الاجاج بيمن سعدك حاليا * فكأنه للشاربين رحيق ﴾
﴿ ظلموا نفوسهم بخدعة مكرهم * والمكر يصمى أهله ويحيق ﴾
﴿ فرقت شمل جموعهم فمكانهم * فى الابتعاد وفى الوبال سحيق ﴾
﴿ فالنصر عونك والزمان مطاوع * والسعد عبد والكمال صديق ﴾
﴿ وزففت عدلك فى البرية كلها * فغدت تزف لك الثنا وتسوق ﴾
﴿ أثنوا باوصاف أنت عن حصرها * لكنها تحلو لنا وتروق ﴾
﴿ كثناء مثلى فهو أقصر قاصر * هيهات يصلح سيدى ويليق ﴾
﴿ لكن على قدر الفتى أ اله * تبدو ومن ذا كان ذا التنسيق ﴾

﴿ وقالت فى دعوة فرح ﴾

﴿ لقد من الاله لنا بسعد * وأشرقت الليالى بالامانى ﴾
﴿ وقام الفوز فى النادى خطيبا * ودق الحظ أوتار المثانى ﴾
﴿ وأنتم للهنى عين وروح * ومشكاة السرور مع التهانى ﴾
﴿ لكم صفو المسرة فى انتظار * فمنوا بالتعطف والتدانى ﴾
﴿ أجيبوا دعوة الداعى فأنتم * فرائد والمجالس كالجمان ﴾

﴿ وقالت أيضا ﴾

﴿ بمن الله قد وافى الحبور * ونضر محفل الانس السرور ﴾
﴿ وان بزغت بطلعتكم بدور * يضئ على أعالى البيت نور ﴾
﴿ فانتم فى رياض الانس زهر * وأنتم فى سما العليا بدور ﴾
﴿ فزروا ساحة النادى ومنوا * فسعد الحظ يعقب من يزور ﴾

﴿ وقالت أيضا ﴾

﴿ بحمد الله أقبلت التهانى * وتم الحظ وا كتمل السعود ﴾

﴿ وقال العز للراجين بشر * بصفو العيش شأنك ما تريد ﴾
﴿ وأنتم للصفا روح ولب * وطلعتكم يطيب لها الشهود ﴾

﴿ وقالت مؤرخة ولادة صاحبة العصمة عزيزه هانم كريمة دولتلو حسن باشا ﴾

﴿ جاء العزيز بشيرا قبل مقدمها * عزيزة فى بهاها حيرة العين ﴾
﴿ وأقبلت مع صنو طاب عنصره * أنعم باقبال هذين الشقيقين ﴾
﴿ لازال بدر المعالى ساميا بهما * ونير العز مصباح العزيزين ﴾
﴿ وفى تهانيهما أشدو مؤرخة * راق الصباح له بشر بنورين ﴾
﴿ سنة ١٢٨٨ ٣٠١ ١٣٢ ٣٥ ٥٠٢ ٣١٨ ﴾

﴿ وقالت فى مولد ولى العهد عباس بيك نجل الحضرة الخديوية ﴾

﴿ قرت عيون للسعادة بالصفا * مذ بشرت بسمى عم المصطفى ﴾
﴿ عباس أشرق بالمعالى نجمه * من نير التوفيق سعدا أشرفا ﴾
﴿ رقصت بمنبتها الغصون بشارة * بقدوم من بوجوده دهرى صفا ﴾
﴿ قالت ميامن بشرتهن الورى * فالامن والتوفيق فوزا أخلفا ﴾

﴿ وقالت ليرسم على لوحة فى وليمة أنس ﴾

﴿ قد من فضلا بالصفا الفتاح * وضياء توفيق الهنا مصباح ﴾
﴿ والسعد أقبل والعناية ساعدت * دامت لنا بسرورنا الافراح ﴾

﴿ وقالت ﴾

﴿ يامن تنزه عن شبه يماثله * فى غرة الحسن أو فى رقة الشيم ﴾
﴿ أنرت بالحسن مشكاة الجمال وقد * ضاءت بأنوارك الدنيا من الظلم ﴾
﴿ لو خالك البدر يوما قال مندهشا * أنت الصباح وأنت النور للامم ﴾
﴿ أنا المسر بل بالاعذار من كلفى * اذا التقينا وأنت الرائق الوسم ﴾
﴿ طوبى لعين بذياك السنا اكتحلت * انسانها فى سوى اللذات لم ينم ﴾
﴿ فيارعى الله احداقا له نظرت * قدما وحيا لسانا فاز بالكلم ﴾
﴿ أيام وافى وكان الوقت مبتسما * صفوا وكنا بشمل منه منتظم ﴾
﴿ أسير حبك يابدرا نبرى شجنا * حتى كان الهوى يهواه من قدم ﴾
﴿ شمس الفصاحة أضحت منك مشرقة * فيالها نعمة من أكبر النعم ﴾
﴿ فكيف بى وبقولى ان يحيط على * قصور باعى بما أحرزت من كرم ﴾

(وهـذه كلمات قادها شغف * اليـك لولاه لم تبرز من القلم)
(جاءت ومن خجل تمشى على عجل * تخاف عند لقاهـا زلة القدم)
(فخيهـا بقبول فهى راجيـة * غرفا من البحر أو رشفا من الديم)

﴿ وقالت وقد كتب فى لوحات الزينة بمدينة بنها العسل ﴾

﴿ عند مرور الخديوى المعظم ﴾

(البشر أجرى بنها أنهر العسـل * والنصر أضحى بتوفيق السعود جلى)
(وافى الخديوى فأضحى نور بهجتها * كالبدر فى التم أو كالشمس فى الحمل)
(والارض قد ألبست أبهى مطارفها * وازينت فى بديع الحلى والحلل)
(ماثم أرض سقاها غيث مقدمـه * الا وفازت بزاهى الانس والجذل)
(تهلل القطـر بشرا من زيارته * وأيقن القوم حسن الفوز بالامل)

﴿ وقالت ﴾

(قلب بفرط الشـوق منفطر أليم * يهـدى تحيتـه أرق من النسيم)
(ويشف عن وجد كما يرضى الهوى * ويبـين عن حب وعن ود سليم)
(نقض الاحبـة عهدهـم مع انه * أبدا على عهد الهوى العـذرى مقيم)
(قسما بتعـذيب الغـرام وانه * قسم ولو لم يعـلم اللاحى عظيم)
(ماملت عن عهـد المحبـة لحظة * لست امرأ يصـغى لهماز نميم)
(ولذاك وجهت العتـاب وانمـا * شأن الحميم يعاتب الخـدن الحميم)
(ما كنت آمل فى غرامك ماأرى * أن الزمان بكـل صديق زنيم)
(وظننت صدقك فى دعاويك التى * سلفت وبعض الظن منحرف أثيم)
(والمرء يقبح منه خلف وعـوده * لاسيما ان كان من أصل كريم)
(وله المفـاخر ان سرت أفعـاله * فى نهجهـا نحو الصراط المستقيم)

﴿ وقالت وقد تولى الخديوية مولانا الخديوى المعظم محمد توفيق باشا ﴾

(بشراك يامصر عم الفيض فابتهجى * وزال مابك من اثم ومن حرج)
(وساعدتك الامانى بعد ماامتنعت * حينا وحقق أمر للصلاح رجى)
(تيجان يمن الصفا أضحت تكللها * يد السرور بفـوز دائم بهج)
(والسعد أشرق نورا والسما غنيت * عن نور أقمارها والارض عن سرج)
(تقلد النـير الدرى توليـة * ضياؤها لسوى الاصلاح لم يهج)

(لقد سرى البدر يسعي بالبشارة مذ * رأى السعود به فى أرفع الدرج)
(فانظر تجد عصرنا مرآته صقلت * تهدى أهاليه صبحا من الباج)
(هذا الخديوى الذى قرت بموكبه * عين الزمان وقالت للهدى ابتهج)
(يسوس بالعدل والاصلاح أمته * ويبذل الفضل والجدوى لكل رجى)
(فالفطر يدنو الى عليائه شغفا * ومصر تفديه بالارواح والمهج)
(سوى سعادة مصر ليس يشغله * وغير أبواب فعل الخير لم يلج)
(لله موكبه الزاهى ونضرته * وماتضمن من حسن ومن برج)
(سرى ضحى والرعايا نيل مأدبها * به وعطرت الارجاء بالارج)
(تيمن الناس منه الخير وابتهجوا * واستبشروا بعد طول اليأس بالفرج)
(تلا عطارد منشورا لدولته * وقال للسعد فى أعتابه اندرج)
(والدهر رنم بالبشرى يؤرخه * بامصر قد زانك التوفيق بالفلج)
(سنة ١٢٩٦ ١٤٦ ٦٢٧ ٧٨ ١٠٤ ٣٤١)

﴿ وقالت تهنى بالعيد ﴾

(من كوكب الاقبال لاح سعود * سحرا وعم ضياؤه المشهود)
(وتباهجت درر العلا وتبرجت * وتنظمت من حسنهن عقود)
(وتلألأت فى الافق أقمار الهدى * وتفتحت فى الروض منه ورود)
(نور له فى الخافقين توهج * ويروق للابصار منه شهود)
(والعيد أقبل والمسرة أشرقت * وبدا اليك سروره المعهود)
(الله أكبر عيد مجد مقبل * شغفا ويوم بالهنا مسعود)
(عيد بيمنك قد بدت آياته * والعيدان تلك فيه فهو سعيد)
(لما غدت أيامكم غرر المنى * وافى ليشرف باللقاء العيد)
(والدهر يجهر بالتهانى قائلا * نالت السعود وسرك التأييد)
(منعت ماهب الصبا ويكون فى * أضعاف أمثال له التعييد)
(وبدا بك الاسعاد والافضال والاقبال كل فى حماك عبيده)
(يامن سرت فى العالمين صفاته * أنت المنى والعون والمقصود)

﴿ وقالت ﴾

(ملك الفؤاد وقد سجر * بدر المحاسن مذ ظهر)

(عذب الرضاب مهفهف * يسبى المتيم بالحور)
(ماحيلتى فى حبه * الا الخضوع لما أمر)
(من منجدى وجفونه * منها المحب على خطر)
(واحيرتى فى حبه * واطول شجوى بالخفر)
(أشكو الغرام ويشتكى * جفن تعذب بالسهر)
(ياقلب حسبك ماجرى * أحرقت جسمى بالشرر)
(رام الحبيب لك الضنا * لم ذا وأنت له مقر)
(لكن تعذيب الهوى * ماللشجي منه مفر)
(قابلته متثنيا * ناهيك من غصن خطر)
(ورأيته متبسما * كالبدر لما أن سفر)
(يابدر حكمك الهوى * فاحكم ونفذ ماأمر)
(ألق الوشاح وخلنى * أصلى سعيرا فى سقر)
(وعن العذار فلا تسل * ولأنت أولى من عذر)
(ودع الظلام على الضيا * واستر بطرتك الغرر)
(سامت بها الثغر الذى * يفتر عن غالى الدرر)
(واصدع بحسنك وافتخر * تيها بجيدك والطرر)
(فالشمس تخجل عندما * تبدو ويستحي القمر)

﴿ وقالت ﴾

(ملك الفؤاد وقد وشى * بدر تكنى بالرشا)
(عذب الرضاب مهفهف * يسبى الشجى اذا مشى)
(ماحيلتي فى حبه * الا سعير فى الحشا)

﴿ وقالت مخمسة للابيات الآتية ﴾

(وعذرى الهوى العذرى وهو يمين * به مقسم التبريح ليس يمين)
(لافتك من ضرب الصفاح تبين * عيون عن السحر المبين تبين)
(يسلمها المشتاق وهى تخون)
(عجبت لها تنسى وقلبي حافظ * وانسانها يسبى النهى وهو واعظ)
(وأعجب من ذا الفتك وهى لواحظ * مراض صحاح ناعسات يواقظ)

﴿ لها عند تحريك الجفون سكون ﴾
﴿ فآهالها مرضى على شدة القوى * وهاروت عن أجفانها السحر قد روى ﴾
﴿ ولاذنب للولهان فى لوعة الجوى * اذا أبصرت قلبا خليا من الهوى ﴾
﴿ وأومت بلطف حل فيه فتون ﴾
﴿ يقاد لها طوعا أسيرا وطالما * أضاعت بوادى التيه صبا ومغرما ﴾
﴿ وكم فوقت سهما وكم سفكت دما * وما جردت من مرهفات وانما ﴾
﴿ تقول له كن مغرما فيكون ﴾

﴿ وقالت فى صدر جواب ﴾

﴿ سلام قد حوى منظوم در * سلوا عنه الرسالة حين عنت ﴾
﴿ ولو رامت تعبر عن ضميرى * وما لاقى بكم قلبي لغنت ﴾

﴿ وقالت ﴾

﴿ أرى صدر الرساله عين بر * ومافى نديها أثر الخنين ﴾

﴿ وقالت ﴾

﴿ جز يانسيم على بان النقا وسل * عن الاحبة هل مالوا الى بدل ﴾
﴿ واشرح صبابة صب دمعه هطل * لو لاهمو لم يجد بالمدمع الهطل ﴾
﴿ وحيهم بتحيات معطرة * بالمسك واسلك اليهم أقرب السبل ﴾
﴿ وان تعذر فيما بيننا رسل * فان مسراك يغنينا عن الرسل ﴾
﴿ فانهم منذ ماسار الفريق بهم * مالذ لى العيش فى قول ولاعمل ﴾
﴿ والقلب بات وأمسى حشوه شغف * والدمع كالمزن ان تحبسه ينهمل ﴾
﴿ من لى بتنزيه عيني فى محاسنهم * كى تشتفى بتهانى قربهم علل ﴾
﴿ انسان عينى غريق فى مدامعه * فكيف يخشى على هذا من البلل ﴾
﴿ لما نأوا عن عيون ظلت مكتئبا * حلف الهيام وقلبي دائم الوجل ﴾
﴿ لولا الأمانى أعثنى عواطفها * لراحت الروح بين الرسم والطلل ﴾
﴿ كم بين روحى والاتلاف معترك * وكم لجفنى مع التسهيد من جدل ﴾
﴿ وكم قطعت الليالى فى محبتهم * وكم أرقت ونجم الليل يشهد لى ﴾
﴿ أبيت ليلى أناجى السهد منتظرا * غمضا وماالسهد عن جفنى بمنتقل ﴾
﴿ ان غبت روحى فياس القوام له * بين الضلوع احتفال أى محتفل ﴾

(حياك عني سعود الفوز مبتهجا * بلذة العيش مسرورا وبالامل)

﴿ورثت والدها المرحوم اسماعيل باشا تيمور فقالت﴾

(عز العزاء على بني النعباء * لما توارى البدر في الظلماء)
(حق على الايام تندب فقدمن * هو نبر الافصاح للبلغاء)
(فاجاء رب الدهر أضمر نطقه * لما سقاه من كؤس فناء)
(فانقض ليثا والعيون هوامع * تبكي عليه بأدمع حمراء)
(رجع الطبيب بيأسه متسربلا * وأراق جرعته على الحصباء)
(ناداه لا تيأس وعالج علتي * فعسى يكون على يديك شفائي)
(وا كشف على قلبي فانك بشرتني * بالبرء خذ ملكي وذاك فدائي)
(واذا انقضى نحبي وما أجد الدوا * نفعا فوار الجسم عن أعدائي)
(وارجع لقومي الغافلين وقل لهم * ذبح القضا اسمعيل في البيداء)
(ياشؤمها أخبار مفقود القضا * ياحر زجعته بغير رجاء)
(يالهف عامرة القصور عليه اذ * بات الامير على فراش عزاء)
(أمسى لفيف النائحات تحيطه * بدلا عن الندماء والجلساء)
(ياحسرة ابنته اذا نظرت لها * بمماته عين من البأساء)
(قالت وحق سنا أبوتك التي * كانت ضياء الامن للابناء)
(مذ مافقدتك والحشا متسعر * والجسم منتحل من الضراء)
(ياكنز آمالي وذخر مطالبي * وسعود اقبالي وءين سنائي)
(ياطب آلامي ومرهم قرحتي * وغذاء روحي بل ونهر غنائي)
(أبتاه قد جرعتني كاس النوى * ياحر جرعته على احشائي)
(أبتاه قد حش الفراق حشاشتي * هل يرتضي القلب الشفوق جفائي)
(يامن بحسن رضاه فوز بنوتي * وعزيز عيشته تمام رخائي)
(ان ضاق بي ذرعي الى من أشتكي * من بعد فقدك كافلا برضائي)
(ياليت شعري حين ما حل القضا * هل كنت عني راضيا أم نائي)
(لما قضى المولى ببعدك وانقضى * أملي من الدنيا وقل عزائي)
(وجهت مبتهلا لربي وجهتي * ليمم روحك منه بالنعماء)
(فلك الهنا بالخلد فزت بعنده * اذ أنت معدود من الشهداء)

(ولى القلب فى سعير تحرقى * مادمت عائشة اليوم فنائى)

﴿ وقالت فى ضمن رسالة ﴾

(حل الرحاب نزيل ساقه شغف * للثم راحات مولى خص بالهمم)
(وجئت والشوق وافى نحو سدته * وفى يقينى أن ألقى أخا شيم)
(فتهت كالنون فى بحر له لجج * مذهزنى لاعج من صدرى الضرم)
(وان حظى عقيل بالسكول ولى * نجم اذا قلت دم يانجم لم يدم)
(والله لو ان لى بالشمل طائلة * لماقعدت عصيب الكف والقدم)
(تبت يدا سائق الاظعان مارسمت * يداه للعيس سير الاينق الرسم)
(باحت ليالى النوى بالوجد وهو على * ضعفى كتمت لظاه أى مكتتم)
(مولاى لى من بسيط العفو وافره * وأفضل العتب مابنى على العشم)
(ربطت بالتيه أمرا لى بلا سبب * وكان عهدى مديد الفضل والكرم)
(عجبت اذ يزدرى المولى بتابعه * ويعلمن الصد للمحسوب فى القدم)
(تؤم مزن الوفا أم الرضا فتسقى * عطشى ووردك صافى الماء للاثم)
(يسعى لساحلك الصادى فتحرمه * ووردك العذب يشفى الجسم من سقم)
(هب ان عبدك قد فاقت جريرته * رضوى وأربت مساويه على العلم)
(أليس قد قيل خير الناس عاذرهم * وأحسن الخلق من يغضو عن اللمم)
(لازال قولك قسطاسا ومعدلة * ولا برحت تقود الرشد بالحكم)
(وهذه مدح تمشى على وجل * وفى الاشارة مايغنى عن الكلم)

﴿ ولها وقد أصابها رمد سرى ألمه فى الجفون ﴾

(اذا شكت الورى سقم العيون * فاني أشتكى ألم الجفون)
(أبيت كوالة أضناه وجد * أنادى من جفونى من جفونى)
(فلا جفن يطاوعنى فابكى * ولا صبر أزيل به شجونى)

﴿ وقالت ﴾

(حل الحديو بمالى السعد مبتهجا * وازينت مصر اذ نالت أمانيها)
(والقطر أفصح بشدو عند مقدمه * مولاى سرت بك الدنيا وما فيها)

﴿ وقالت ﴾

(حل السعود بمصرنا وازينت * والموكب السامى سراج سرورها)

(قد شرف القطر الخديو فصره * سمت البدور بل الشموس بنورها)

﴿ وقالت ﴾

(بالخديوى القطر أضحى مشرقا * وبه مصر على الدنيا تسود)
(قد أضاء القطر لما حله * وازدهت فى الكون تيجان السعود)

﴿ وقالت ﴾

(قد صدنى ودواعى الحب شاغلتى * والليل طال جوى والقلب مشغول)
(أبان لى حسن تيه راقنى شغفا * وهمت بالتيه حتى قيل مفتول)
(أصاغنى عند ما أومى بحاجبه * وطرفه من بديع السحر مكحول)
(وشق ياقوتة فى طيها درر * عند التبسم حتى قلت اكليل)
(نفسى مطيعته ان رام قتلتها * اذ كل ما يفعل المقبول مقبول)
(تلومنى فى ذهاب الصبر عاذلتى * وعقد صبرى اذا ما بان محلول)
(طويت ليلى مشغوفا بطلعته * والعين شاخصة والكف مغلول)

﴿ وقالت فى الادوار الرباعية ﴾

(قسما بانصار العيون * وبعزة القد المصون)
(ذلى وأسرى قد يهون * فى حب من رفع اللوا)

﴿ دور ﴾

(قد بان منقوط الخدود * بالخال وابتعد الصدود)
(لو جاز للمضنى السجود * لسجدت شكرا للهوى)

﴿ دور ﴾

(أفديك ياغصن النقا * ذات الشجى ولك البقا)
(مجنون ليلى ما التقى * ما قد لقيت من الجوى)

﴿ دور ﴾

(كم قلت ياحلو الخضاب * داو المتيم بالرضاب)
(واسمح لصبك باقتراب * مالى سوى هذا دوا)

﴿ دور ﴾

(قسما بلحظك والخدود * وبنارها ذات الوقود)
(وبلين عطفك والقدود * ترثى لصب ماغوى)

﴿ دور ﴾

(يكفى صدودك ياغزال * عطفا لعشاق الجمال)
(الحاظك المرضى الكحال * هاروت عنها قد روى)

﴿ وقالت ترثى والدتها ﴾

(ياقبر فاهنأ بالتى أحرزتها * هى درة فى الدرج لاحت تسطع)
(قد خانها الدهر الملم فأصبحت * لكؤس أسقام الضنا تتجرع)
(ذاقت مرير السقم من عهد الصبا * حتى قضت أيامها تتوجع)
(رحلت وقد أفنى النزيف دماءها * والقلب فى حسراته يتصدع)
(كم من طبيب لم يكل وطالما * داوى ولكن داؤها يتفوع)
(كم ليلة باتت تسامر نجمه * وتئن مما قد حوته الاضلع)
(حتى أتى أمر الاله لها ادخلى * لحدا وأمر الله لايسترجع)
(يارب فاجعل جنة المأوى لها * دارا يطيب نعيمها تتمتع)
(واسكب على حصبائها سحب الرضا * فضلا وان تك قد سقتها الادمع)
(يهنا لارباب النعيم نعيمهم * طوبى لمن من نهرهم يتضلع)
(يامنهل التشتيت حسبك ماجرى * فعيوننا قد أقسمت لاتهجع)
(مابال هذا الدهر يفجأ بالاسى * ألبابنا ولكم بحزن يفجع)
(ذهب الاحبة واستقل ركابهم * ياليت روحى ودعت اذ ودعوا)
(ياليتهم طلبوا الفداء فهذه * روحى ولكن ليت ليست تنفع)
(وارادة المولى تعالى شأنه * حتمت لنا هذا فماذا نصنع)

﴿ وقالت ترثى شقيقتها ﴾

(يامن أتى للقبر يقرأ طرسه * مهلا فليس كتابه بمداد)
(وأعد له نظرا فان حروفه * كتبت بذوب العين والا كباد)
(ماخضبت كفا ولكن أهلها * قد خضبوا راحاتهم بسواد)
(مازينوا بملابس منقوشة * أبدا ولكن زينوا بحداد)
(تبا لدهر خانها واغتالها * من خدرها كفريسة الآساد)
(وفريدة لم تدر قيمتها الورى * قد باعها الغواص بيع كساد)
(نظمت بعقد الموت وهو مفصل * بجواهر فى نظمهن جياد)

(وجدت وأعدمها الزمان حياتها * ما أقرب الاعدام للايجاد)
(واخلولقت يبدو لنا اصلاحها * علنا فعاجلها الردى بفساد)
(جاء الطبيب يجس نبض ذراعها * فرأى التأثر ليس كالمعتاد)
(فتنفس الصعداء مرات وقد * أعيا وقال اليوم ضل رشادى)
(فتنهدت جزعا وقالت سيدى * أأموت قبل الترب والانداد)
(وأسير من دون الانام وكم أرى * للدهر قبل الموت من رواد)
(أواه من فعل الزمان ومكره * مكر الزمان يزل بالاطواد)
(بلغ العدو مع الحسود مراده * واحسرتا اذ لم أفز بمرادى)
(فبقيت بعد حياتها تنتابني * نوب الردى حتي لزمت وسادى)
(أحبيبتى كيف الرضا بتشتت * قد ضر بالاخوان والاولاد)
(ومتى يكون واتني ماعشت لا * أرضاه للغرباء والآحاد)
(ياقبر مهلا قد حظيت بدرة * جلت عن الامثال والانداد)
(أنا بي الى ما قد ضممت تشوق * ياليتنى أسعدت بالترداد)
(كنز اللآلئ كيف يختم درجه * ياليتها شلت يد اللحاد)

﴿وقالت﴾

(مال الفؤاد لغصن باللمى ثمل * من ميله لعبت أيدى النسيم به)
(أمال جيد الظبي من لينه شغفا * والميل فى الظبى من أقوى مذاهبه)
(وارت ذوائبه شمسا فغرته * تحت الشعور كليل فى غياهبه)
(شب الجوى بين أحشائى لرؤيته * فقمت واللحظ يصمى فى مضاربه)
(سألته رحمة من لحظه فأبى * وزاد قلبي تبريحا بحاجبه)
(من سحر أجفانه هاروت قابلنى * ومد فى صدغه احدى عقاربه)
(وكنز مبسمه الزاهى ولؤلؤه * مرصد بافاع من ذوائبه)
(لما رأى حيرتى فيه انثنى عجبا * وقال ان الهوى يودى بصاحبه)
(فقلت يا لائمًا بالصب تعرف ذا * مابال قلبك لايعنو لواجبه)

﴿وقالت فى دعوة وليمة لولدها﴾

(شرفوا النادى وحيوا * بالصفا والارتياح)
(فيه تجويد المثانى * وسماع الانشراح)

(أيكة المحمود داعى * فاعطفوا يال السماح)
(فمذاق العيش يحلو * فى نسيمات الصباح)
(كى يقول البدر فوزا * نير المشكاه لاح)

﴿ وقالت ﴾

(سيف جفنك دائما مسلول * ماأنت عن فعلاته مسؤل)
(شهدت عيونك ان لحظك قاتلى * وقصاصه حق وهن عدول)
(لما رأت منصوب قلبي وهو فى * صلة العذاب لوصله موصول)
(بنيت على كسر وعامل سحرها * تقديره ان الشجى مقتول)

﴿ وقالت ﴾

(أسياف جفنك فى الفؤاد حداد * فعلام يبنى كسرها المعتاد)
(أجفانها مرضى وكم سفكت دما * وسطت على الآساد وهى شداد)

﴿ وقالت مؤرخة ولادة شقيقها ﴾

(طابت نفوس أولى النهى برحيق * وتكاملت أفراحها بوفيق)
(حيا البشير بأنس أحمد قائلا * لاح الهنا بالبشر والتوفيق)
(نجل نجيب مذ تبدى بدره * قال الما لعلاه أنت رفيقى)
(قال لوالده الشقيقة حبذا * حيا مصابيح البنات شقيقى)
(فاهنأ بمولود بدا تاريخه * وجه المنا بشراك بالتوفيق)

﴿ وقالت ﴾

(يامن له قال الورى لما غدت * عين الزمان بنور مظهره تسود)
(رب السعادة والسيادة والعلا * لازال بابك كعبة لاولى السجود)
(ألبست فرق العصر تيجان البها * حتى غدالك شاكرا كل الوجود)
(لازلت فى أفق المعالى كوكبا * يقضى على الدنيا سناؤك بالسعود)
(وبقيت فى شرف ومجد باهر * تسموا موا كبه على رغم الحسود)

﴿ وقالت رسالة لبعض العلماء ﴾

(علامة البلغاء هل من نظرة * تشفى بحسن شمولها الارواح)
(ولك المفاخر فى البرية حلية * كل الانام لحسنها ترتاح)
(فلأنت من شهد الزمان بمجده * ولأنت بين أولى الهدى مصباح)

(ولأنت روض فى الفضائل مزهر * دارت على نفحاته الاقداح)
(أبدا يميل لعرفه متعطر * ميل الغوانى قد شجاها الراح)
(بنسيمها تنسى الصبابة نشوة * ما ناح أيكى وفاح اقاح)

﴿ وقالت في جبر الخليج وقد دعيت عند احدى صديقاتها ﴾

(مجاب قد دعا والانس عيد * وأروى القلب بالنيل الجديد)
(وقد راقت شمول اليوم حتى * شممنا العود فى كف الفريد)
(طربنا بالزهور وبالندامى * وجاوزنا السعيد بألف عيد)
(يعاد مع المسرة كل حين * وداعى الانس فى عيش رغيد)
(وان لام الخلاة اذا طربنا * فقل لهم غلطتم فى الشهود)
(وغادرهم بغفلتهم وحيي * لمجلسنا على رغم العتيد)
(الى م يلومنى فيها رقيبي * وأمسى قائلا هل من مزيد)
(يكلفنى العذول بضد قصدى * ومالى عن هواها من محيد)
(وليس عليه وزر فى ولوعى * وما المولى بظلام للعبيد)

﴿ وقالت فى بعض مراسلة ﴾

(طرس المحبة بالجوى مختوم * وسطورها للعالمين علوم)
(فلكل حرف فى الضمير صحائف * طبعت لها فوق القلوب رسوم)
(كم يشتكى القرطاس لوعة لامس * لكن سر المشتكى مكتوم)
(ان قيل لا كتمان للشاكى فقل * متن الصبابة شرحه معلوم)
(والصب بين تجلد وتهتك * فالدمع يظهر والفؤاد كتوم)
(ياعاذلا لاولى الضنا كن عاذرا * فصبا المحبة للكئيب سموم)
(قل ماتشا فالحب سلطان له * مما يولى عادل وظلوم)
(ان طال لومك لم يزد عن لوعة * جسم الشجى بحرها محموم)

﴿ وقالت تهنى بالعيد بعض الامراء ﴾

(بحسن طلعتك الدنيا تهنيها * فانها بك قد نالت أمانيها)
(والعيد أصبح من عليائك مبتسما * والدهر والناس والدنيا ومن فيها)
(ما العيد الا هلال منك مقتبس * نورا لعين الورى يجلو أماقيها)
(أدار لى الدهر من صفو المنى قدحا * ياحسن راح نديم الدهر ساقيها)

(ومصر أمست تباهى الكون من طرب * اذ أنت بدر منير فى لياليها)
(والبشر يبسم فيها عن صفا درر * تزدان فى نظمها الزاهى لآليها)
(فاقبل ثناء دعاء حسن تهنئة * بمدح أوصافكم تحلو قوافيها)
(لازال كوكبك العالى يضىء على * كل البرية قاصيها ودانيها)
(ودمت روحا لصدر الدهر تنعشه * طوبى لايام عيد أنت مجليها)

﴿ وقالت متغزلة فى غير انسان والقصد تمرين اللسان ﴾

(يامن أفاخر فى محبته ومن * أصبو اذا ذكر اسمه فى مجلس)
(الورد لو فى الخد صاحب شوكة * فلم ارتضى بعلو قدر النرجس)
(مابال سهم اللحظ حل بمهجتى * أواه من أفعال هاتيك القسى)
(يسطو ولا يخشى ملامة لائم * ويجور وهو محكم فى الانفس)
(ففؤاده كالصلد الا أنه * تزهو محاسنه بروض السندس)

﴿ وقالت ﴾

(مولاى كم حمل النسيم سلامى * فعلام تعنيفى وطول ملامى)
(ولكم بعثت مع البريد رسائلا * ومنعت حتى الطيف فى الاحلام)
(ولطالما ضحكت بروق رسائلى * لما بكت بصريرها أقلامى)
(فسل النسيم عن المحب فما به * الا سهاد مع مزيد سقامى)
(قلبى بحبك ياغزال متيم * يشكو ظماه لثغرك البسام)
(واسأل خيالك عن هواى فانه * فى الليل مع طول النهار أمامى)
(أنا لا أحول عن الوداد فانني * فى مبدا الاشواق مثل ختامى)

﴿ وقالت فيما تصدر به الرسائل ﴾

(سطرت الدهم بالشهب * وقلبي ظامئ وله)
(ولى شوق يلى شجنا * وكم لى فى الهوى وله)

﴿ دور ﴾

(على صحب أجن بهم * وناد راق رونقه)
(وانسانى بجهمو * له دمع يغرقه)

﴿ وقالت أيضا ﴾

(سطرت الدهم بالشهب * وقلبى زائد الكرب)

﴿ ينادى انى صاد * الى الاحباب والصحب ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ ولى عين لها مزن * كطل دائم الصب ﴾

﴿ وتلك هى التى جابت * عذاب الحب للصب ﴾

﴿ وقالت فى ختان ولديها ﴾

﴿ زار الهنا دار الختان فأشرقت * شمس السعود بجهة المختون ﴾

﴿ قال السرور لدى الهناء مبشرا * عقبى لحاضر أنسه الميمون ﴾

﴿ وقالت أيضا ﴾

﴿ دقت له العلياء دف سروره * لما زهت عن ثغرها البسام ﴾

﴿ وغدت تعوذ نجمه لما بدا * ودعته فى أفق المسرة سامي ﴾

﴿ والسعد أفصح بالمسرة قائلا * بختان مثلك زاد رفع مقامى ﴾

﴿ رمقته أحداق الورى من بشرها * وصفت له الارواح بالاجسام ﴾

﴿ وقالت ﴾

﴿ قد ضاع عمرى فى تشمت عذلى * والصبر فارقنى وجسمى قد بلى ﴾

﴿ هل فى الهوى حكم فأشكو حاله * ان صادفت عدلا يتم الحكم لى ﴾

﴿ وقالت من المربعات ﴾

﴿ قاطعتمونى سادتى ما بالكم * وأنا الذى أغرى هواه جمالكم ﴾

﴿ وتركتمونى حين بان وصالكم * أشكو الحريق وفى الثغور رحيق ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ ما بال هذا الدهر غير عهدكم * وأبان من بعد التواصل صدكم ﴾

﴿ فارقتمو بعد التجمع عبدكم * والجمع شأن الدهر والتعويق ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ ما حيلتي الا مسامرة الدجى * لما استحال الظن وانقطع الرجا ﴾

﴿ لكن لى بجمالكم حسن التجا * ومن التجى لكمو فليس يضيق ﴾

﴿ وقالت ﴾

﴿ عقدت عزمى وهم حلوا عزائمهم * وفى العزائم محلول ومعقود ﴾

﴿ ما طابقوا حين لم يبدوا مجانسة * ولا تشابه معدوم وموجود ﴾

(أبدى ائتلافا ويبدون الخلاف وقد * غدا لهم فى جيوش الهجر تجريد)
(وكم أقابلهم مستنجزا ولهم * لسوء حظى فى الاعراض ترديد)
(لو للسعادة عين فى مساعدتى * ما كان لى ساعد بالطوق مشدود)

﴿ وقالت ﴾

(الا بالله متعنى * بدر تم ياقوت)
(فلفظه مطرب سمعى * ومبسمك الشهى قوتى)

﴿ وقالت ﴾

(ان بان خبنى باقيا كم فلى زمن * يطوى خبال الاسى فى راحة الاسف)
(تبت يداه فكم بالكف أعصبنى * عن اللقا وانثنى للزحف فى تلفى)
(اوزاد جسمى اعتلالا بالخفيف فلى * روح لديهم وشكل حاضر وخفى)
(مجموع اوتاد قلبى فى الهوى افترقت * وما لذلك أسباب سوى الصلف)
(عاقبتمونى وما راقبتمو ذمما * وكم قطعتم ولم ترثوا الى شغف)
(يا كامل الحسن أسرع بالوصال فلى * دهر مديد وأحشائى على جرف)

﴿ وقالت ﴾

(بالجفن سقم وبالاهداب ايماء * وفى اللواحظ تحذير واغراء)
(وبالحواجب نون والعذار به * لام وخلاه مع وجناته تاء)
(والقد كالغصن لولا نبل حاجبه * غنت عليه اذا لم يمش ورقاء)
(لله در الثنايا كم لسلسلها * لدى الرواة أحاديث وأنباء)
(من بعد ما اخضر عيشى اغبرونقه * وأدمعى لبياض الفود حمراء)
(والجفن أهدى لنا بالانكسار جوى * وكيف صح لدى الاسقام اهداء)

﴿ وقالت وقد طلب منها ارسال رقيم كانت أرسلته سابقا لولدها ﴾

(يامن أضاع رسالة أهديتها * ترك الرسالة مثل ترك المرسل)
(حفظ الاحبة للمحب رقاعه * وأضعت أنت رسالة المتوسل)
(وعلام تطلب ثانيا ارسالها * وتضيعها هدرا كأن لم ترسل)
(ماثم لو رمت الاعادة نسخة * وسوى التى اتلفتها لم انقل)
(قد قالها فكرى محاضرة ولم * تسطر لدى وقتها بالمهمل)
(يامفردا نظمت له عليا ؤه * دور الثناء على الكمال الافضل)

(دعنى ومافعل السقام فان لى * جسما على تلك العظام النحل)
(لى شاغل بالسقم عن ارسال ما * تبغى وارسلها اذا لم أشغل)
(لا بد للتنميق من عقل ومن * فكر ومن قلب عن الدنيا خلى)

﴿ وقالت ﴾

(اعلل نفسى والامانى كثيرة * وما كان أغنى النفس عن ذا التعلل)
(فلا الوقت فى أمرى فأقضى مآربى * ولا الدهر يصفو لى فأكمد عذلى)
(ولا النيل يدنو لى فأروى بفيضه * ولا الصبر طوع لى فتحلو الحياة لى)
(ولا الحظ ذو سعد ولا البخت مسعف * ولا مهجتى صلد أقول تحملى)
(ولا لوم ان واريت فى الترب جثتى * وقامت أقيمى حيث ذلك منزلى)

﴿ وقالت ﴾

(يابدر رفقا بالفؤاد فانه * أضحى بمعتل النسيم عليلا)
(مما يحمله اليك تحية * فى كل يوم بكرة وأصيلا)
(فله على يد أدين بشكرها * اذ ما اتخذت سواه قط رسولا)
(ان رمت ابراز الضمير فانه * يحتاج شرحا فى هواك طويلا)
(دنف أضاع العمر فى لكن ولو * وعسى ولم يشف الكلام عليلا)
(وقدا كتسى ضعفا أضر بجسمه * حتى يرى حمل القميص ثقيلا)

﴿ مفرد ﴾

(موصول لطفك لا أفيك بشكره * صلتى الى نعماك خير جزائى)

﴿ وقالت ﴾

(تهادينا الزهور فعطرتنا * وللنسمات تعطير مضاعف)
(سألنا ما الذى أزكى شذاها * فقيل لانها نفحات آصف)

﴿ وقالت أيضا ﴾

(أتهدى بالزهور لطيب عرف * ونفح العطر فيها مستعار)
(وفى الانفاس ماينسى شذاها * وان يك فى الرياض لها ازدهار)
(فخاطب من شغفت به شفاها * غذاء الروح ذاك الاعتطار)

﴿ وقالت ﴾

(عين المنى قرت بك الاعيان * واستبشرت لسعودك الاعيان)

(مذ غردت بربى الهنا بلابل * وتمايلت طربا لها الاغصان)
(والبشر عم على البرية نشره * وبدره قد كملت تيجان)
(حق بمثلك للزمان تفاخر * يامن لعين سعوده انسان)
(تهنا المناصب والنفوس بأسرها * والقطر بل تهنابك الازمان)
(دام الزمان لسعد بابك خادما * مادام ينبت فى الربى الريحان)

﴿ وأجابت عن قول بعض الادباء وهو ﴾

(ماذا تقول اذا اجتمعنا فى غد * وأقول للرحمن هذا قاتلى)

﴿ فقالت ﴾

(ان كان موتك من قسى حواجب * كالنون أو من سحر جفن ذابل)
(أو غرة مثل النهار وطرة * كالليل أو من جور قد عادل)
(أو من لحاظ تسحر الالباب اذ * تروى لنا سلب النهى عن بابل)
(فهى التى فعلت ولم أشعر بما * فعلت فكيف تلومنى ياسائلى)
(أنا ما قتلت وانما أنا آلة * فى القتل فاطلب ان ترد من قاتلى)
(ومتى أريد قصاص سيف أوقنا * هل من سميع مثل ذا أوقائل)
(والله قد خلق الجميل ولم يقل * هيموا بلين قده المتمايل)
(ماقال ربك قط يا عبدى أطل * نظر الملاح ويا جميله واصلى)
(فعلام تطلب بالدماء وتدعى * زورا وتطمع فى محال باطل)

﴿ وقالت ﴾

(ما كنت أعهدما بالعبد من أسف * ولا أعى فيه حالا كان قبل خفى)
(حتي تقلبت فى أحصاب حرقته * وصرت مما ألاقى عاذرا سلفى)
(لاغرو ان الصبا يأتى بنفحتكم * وكلما مر اغدو بالغرام هفى)
(ولم أنل من نسيم الصبح لى أربا * يشفى فؤادى من التسهيد والشغف)
(لما يئست ولم يسمح لمهلتي * قاضى الهوى بنشيق من هواك شفى)
(خاصمت كل نسيم فيك مبتكرا * وعفته بخيال مائس الهيف)
(خلوت للخل خلواتى وخاتبها * خلو صدرى من اللوعات واللهف)
(نفيت طيب الكرى للقد منتظرا * وكم شكوت بقلب خافق رجف)
(فياله من خيال غرنى ونأى * وقد رمانى بسهم السهد والكلف)

(مياس قدك عندى غدوة ومسا * فلا تضن بمرآه على الدنف)
(حر التهابى ووجدى واحتراق دمى * بفيح وادى الغضا عمن سواك خفى)
(لما بصرت بما لا يبصرون به * ياسامرى فلا تعجل على تلفى)
(وراجع النفس انى قد ضلات بها * عما عداك فلم أبرح ولم أقف)
(فقال لى بابتسام من مباسمه * يامؤمن القلب لاتحذر ولاتخف)
(ما كنت الا خيالا معنوى لقا * لايستفيد الشجى منى سوى الكلف)

﴿ وقالت ﴾

(ان فزت بالقرب أقصتنى حواجبه * وخوف لحظيه يغنينى عن النظر)
(وان جنحت الى الهجران أزعجنى * الى جميل لقاه ضعف مصطبرى)

﴿ وقالت ﴾

(أحياكم الله هذا محفل ملئت * أكوابه بكميت من مسرات)
(من لطفكم شرفوا ناديفوز بكم * فان طاعتكم أنسى ومرآتى)
(قوموا الى الراح كى أحيى بها سقمى * وصافحونى براحات وراحات)
(فحلوا راح الهنا من كفكم نبعت * نبع الشفا لصفا قلبي وراحاتي)

﴿ وقالت ﴾

(روحى بقربك قد نالت من الارب * ماترضيه فمرها فى الهوى تجب)
(فضع يمينك فضلا فوق مهجتها * تكف بالكف ماعانته من وصب)
(لا تنكرن مزايا الحب ان له * فى الراحتين لراحات من التعب)
(وانظر تر الصب ماقى لاحراك به * باك تردد بين الماء واللهب)
(من روح ربك روح قد خصصت بها * فامنح بها مهجة ان تلتفت تجب)
(لا تبخلن على نفس فديت بها * وأنعشن بها قلبي من النصب)
(وقل لانسانك الجانى على تلفى * بأى ذنب لقتلى زدت فى الطلب)
(نصبت لحظا لقلب مؤمن كلف * فصار فى الحب مهديا الى النصب)
(بموسم الانس سيف اللحظ جرده * وهز نحوى قواما فى الدلال ربي)
(ألزمته وهو وسنان الهوى ديتي * فأسدل الهدب لى عجبا ولم يجب)
(جدواك بالعفو مذ جلت مآثرها * تسمو على كل مايسمو من الرتب)
(نحن الخلود من العشاق ان رشفت * تلك الثنايا وما فى ذاك من عجب)

(شفا شفاهك منه الصب يا أملى * فى غنية عن طبيب حاذق وغبى)
(أعزك الله بلغ ما أتيت به * بعادل لو ثنى قيل أنت نبي)
(فأمة العشق لاقت فى الغرام لظى * كأنما قد تبناهم أبو لهب)
(أتت لحيك والابصار شاخصة * يستشفعون بذاك العادل الرطب)
(فادرأ بعفوك مالاقوه من سعر * واحكم كما ترتضى فى الحب وانتخب)
(صفت موازين زفرات بهم لعبت * فى محشر الحب ماملت الى الريب)
(بعزة الحب قل لى هل رأيت بهم * ماقد رأيت من المحسوب فى النسب)
(حب وصبر وحرمان وحر جوى * ومدمع وسهاد دائم الوصب)
(لا تلقنى بسعير انني دنف * فيما شكوت الهوى والوجد لم أعب)
(أعيذ لطفك من ظلم تكون به * بين الأنام شهير الاسم واللقب)
(أعاذك الله من يوم أراك به * مثلى وحوشيت من أنى أقيسك بى)
(حيث النفوس أقرت بالتى صنعت * وهم سكارى لما يخشون من عطب)
(وحق حبك لو فى البعث يمكننى * كتم الشهادة لم أخرج عن الادب)
(لكننى باعتذار منك فى خجل * اذ قال لا تكتموا للعجم والعرب)
(فقال لى برموز من لواحظه * بعد ابتسام وماأبداه من طرب)
(أراك قد جئت عما قلت معتذرا * وان عذرك للاحسان لم يصب)
(يمحو الجليل عظيم الاعتداء اذا * ماسامح الخصم بالاخلاص فاتئب)
(أبحت يامعشر العشاق فاستمعوا * دمى لهذا الرشا طوعا وحق أبى)

﴿ وقالت ﴾

(ان الدهاة وان أبدوا بشاشتهم * فلا تقل بغرور فاتنى الغضب)
(فكم بحلو شراب سم مقتلة * والاسد تبسم اذ يبدو لها العطب)

﴿ وقالت ﴾

(لا تفرحن بدنيا أقبلت وصفت * بكل ماترتضى واحذر عواقبها)

﴿ وقالت ﴾

(والله ماهمت حظا باسم داعية * الا وأعقبت فيها الهم من أسفى)
(ولاسعيت بأقوى العزم فى أرب * الارجعت طريح الارض فى دنف)

﴿ وقالت ﴾

(قامت بعذلى لدى المحبوب أقوام * وصمموا عذلتى عنه وقد حاموا)
(وكلما رمت قربا من شمائله * جاءت تهددنى للحظ أسهام)
(كأنهم بعنادى عصبة كفروا * ماحل فى قلبهم صدق واسلام)
(ضلوا لطغيانهم جهلا بحكمة من * بأمره كان ايجاد واعدام)
(وأبرموا قتلتى بالبعد عن رشأ * لولاه مارفعت للحب أعلام)
(هم استجدوا بحر الحب ماوهنوا * وما استكانوا وماخاضوا وماعاموا)
(لم يعلموا ان قضيت العمر فى لجج * ولى بحر الهوى عوم وأعوام)
(فكم ربحت عقودا منه مثمنة * وطالب الدر لايثنيه أوهام)
(وكم صدمت بشعب فى مسالكه * حتى استوى فيه عندى الزبد والحمام)
(وكل مانالنى فى الوجد يعلمه * ذاك الغزال كما خطته أقلام)
(لكنه سالك أسلوب عصبته * فى كل ماقعدوا عنه وماقاموا)
(بالحقد هاموا وحاشا ان أمثلهم * بآل يوسف مذفى جهلهم هاموا)
(وان تلوا فى الهوى آيات غرته * وجودها وان صلوا وان صاموا)
(انى أرى فى مجارى لحظهم أبدا * مناويا هى فى الاحشام اسهام)
(اخشى على الريم من نجوى ضغائنهم * لان اليتهم فى الغدر ضرغام)
(يدى على الكبد فى صبح بدا ومسى * على شقيق له فى الحى مادامو)

﴿ وقالت ﴾

(شهد الشفاه حلا بطيب شفاء * فامنن ببعض المن للحكماء)
(وكفاك أجرا لك ان يغنيهو * عن كل طب نافع ودواء)
(وكفاك اجر رضاب ثغرك انه * ماء الحياة ورافع اللأواء)
(ان الجميل لقد حباك جميله * فامنن ولا تبخل بذى النعماء)
(واذا أتاك الصب ملتهب الحشا * زفراته ضرب من الرمضاء)
(ورأيت لوعته عليه تغلبت * شوقا الى ذاك الرحيق النائى)
(فامنن عليه برشفة او نفحة * من روح لقمان يفز برجاء)
(واذا رأيت الحب من ألم الجوى * هد القوى بشدائد البأساء)
(عاطيه سلفات الحديد تكرما * من قلبك الجافى بكل رضاء)
(لله در قسى حاجبك التى * كم جندلت ظلما من الشهداء)

(قد تهت عجبا فى غرابة قولهم * ان الرشا الرامى من السعداء)
(فبحق تلك الناعسات وما لها * من يقظة أصمت بها أحشائى)
(الا عطفت على فؤاد متيم * دنف الحشاد اني المحبة نائى)
(كم أفتديك بحلو عمرى راضيا * من كل بأس ذقته وعناء)
(ياظالما صادمت فيك عواذلى * وسدلت ثوبى ساترا لدمائى)
(فبمن أراق دماء آل الحب مع * حسن الرضا وحباك أمر ولائى)
(لاتبخلن بمرهم القرب الذى * هو منتهى طبي وعين دوائي)
(واعطف على صب فداك بنفسه * يهديك خلاقى لحسن وفائى)

﴿ وقالت وقد شفيت من رمد ﴾

(سفينة العين قد فازت من الغرق * وأشرقت تزدهى من ساحل الحدق)
(مرت مشيدة ما مسها لغب * شفاف منظرها فى أحسن النسق)
(ونورها ضاحك تبدو نواجذه * لما تنفس صبح الصحو عن شفق)
(قد ضم بالشوق محبوبا يعوّذه * من الوشاة برب النور والفلق)
(فياولاة الهوى فى صدقكم شغفى * اذ أننى من ذهول الوجد لم أفق)
(بكعبة الحسن انسانا أرى فسلوا * عينى التي طالما ضلت من الغسق)
(وخبرونى أانسانى صفا ودنا * لمستهام رماه البين بالأرق)
(نعم ببشر اللقا نهديك أنفسنا * وقد دنا وصل من تهواه فاستفق)
(أهلا بنور عيون راق لى وصفا * من بعد يأسى وطول الخوف والفرق)
(فياتحيات برء شهدها بفمى * حلى مرارة تسهيدى من القلق)
(بأى قول أحييه وعزته * عزت منالا فلم تدرك لمستبق)
(لكن ضمير التهانى غير مستتر * ونور أنسي بدا للناس كالفلق)
(وذا الرشا مذ نشا فى حسن طلعته * كانت منازله شفافة الحدق)
(انسان عينى المفدى أنت لحت بها * لاأوحش الله من احسانك الغدق)
(آليت لما سقيت السم فى سقمى * وأحوجتنى ليالية لكل شقى)
(لا اشتكى لوعتى الا لمن هو لى * فى كل ضيم وضير بالعيون بقى)
(وقد منحت بنور منك مقتبس * برت يمينى وكان الصدق من خلقى)
(ملت ليالى مصابى من جوى وأسا * وحملتنى أثقالا عن لى عنقى)

(قادت زمامى لكهف السقم واستندت * ببابه أشهرا طالت فلم أطق)
(كأنها ضرة قد ضرها رفهى * بالقرب منك فجابت اسوأ الطرق)
(فهل نوت طهر أحقاد تواريها * بسيل دمع من الآماق مندفق)
(لما استغثت بفضل الله يسرلى * اكحال صبر أقالتنى من القلق)
(وردك الله نور المقلتين على * صب بغيرك هاد قط لم يثق)
(كم دق عظمى باسقام تغادرنى * كأنما لعيون العين منسحق)
(كم قلت فى محنتى يارب خذ بيدى * واكشف سقامى وجد بالنوم للارق)
(فبالصغيرين أهدى الشكر معترفا * لخالقى ما صفا البدران بالافق)

﴿ وقالت أيضا ﴾

(بألفى مرحبا حيا لسانى * وأهلا قال فى صدرى جنانى)
(فعودى ياأويقاتى وهنى * لقد عاد الهنا بعد التوانى)
(وياحلو السلام لعهد سلمى * صفت للعين مرآة العيان)
(فمن هنى يهنينى بعينى * فنور العين عاد مع الامانى)
(وهنا انسانها ياآل ودى * لطلعتكم بنور الشوق رانى)
(يحييكم بشهد الانس عنى * فهنوا بالسلامة والامان)
(لوامع نيرات كان قلبى * لشوق ضيائها ولها يعانى)
(حياتى فى تحياتى لنور * بماء حياته صبحا سقانى)
(نعيمى نعمتى عزى عزيزى * دليلى مرشدى سبل التهانى)
(ببعدك والذى كابدت فيه * ومالاقيت من ضيم دهانى)
(وغيبتك التى أفنت وجودى * وألقت فى غيابتها عيانى)
(سرورى باللقا ونعيم قربى * اعاد بعودك الميلاد ثانى)
(لقد ارغمت كل طبيب سوء * أضاع بهزله طول الزمان)
(وقالوا مات قل موتوا بغيظ * فجل القصد حيا قد أتانى)
(وجدد بالوصال حياة روحى * أعوذه بآيات الثانى)
(فدعنى ياخلى والخل تخلو * ونكحل بالثنا جفن الامانى)
(لمرآة الجمال ووجه بدر * دعانى يوسف الثانى دعانى)
(وقد اعددت مافى الكف طرا * لمن بقميص برئى قد حبانى)

(حبيبي بالذى اعطاك نورا * تقود به كما ترضى عنانى)
(وذاك النور من مشكاة فضل * به لسبيل مقصودى هدانى)
(لقلبي ان سلاك صلى بنار * بها تكوى حشاشاتى بنانى)
(ولولا الصبر جدت ببذل روحى * لمن حيا بقربك والتدانى)
(ولم أبخل بها حبا لعيش * وعيش المرء مهما طال فانى)
(وقد مرت على المضنى شهور * يعانى من فراقك ما يعاني)
(ولكنى وددت العيش كيما * أراك كما ترى غيرى ترانى)
(فيامن قد بلوت بعاذل * ويامن قد شقى شوقا سلانى)
(أبعد الحب ترضى أم يوارى * فقول الصدق يهديكم بيانى)
(أموت ومقلتى ترآى عزيزى * ويغفر زلتى من قد برانى)
(بسطت بالابتهال أكف حمدى * لمن باللطف عن كف وقاني)
(اذا يئس الطبيب وكل عنى * بقدرته بما أرجو حبانى)
(ولست ببالغ مقدار شكرى * لوان جوارحى سبقت لسانى)
(سأضرع بالشفاء لكل خل * لمن مادمت عائشة شفاني)

﴿ وقالت مستغيثة ﴾

(أتيت لبابك العالى بذلى * فان لم تعف عن زللى فمن لى)
(مقرا بالجناية وامتثالى * لامر النفس فى عقدى وحلي)
(ومعترفا بأوزار ثقال * أقاد لحملها طوعا لجهلى)
(أقر بزلتى من قبل كي لا * تقر جوارحى بالذنب قبلى)
(أتيت ولى ذنوب ليس تحصى * اقول لراحمى بالعفو كن لى)
(ولم اعدد لذاك الحى زادا * اذ الاظعان قد قامت بحملى)
(ولم أصحب خلوصا لارتحالى * يقود عنان تسويحى وضلى)
(وكم طاف الغرور براح عجب * على ولم افق من فرق خبلى)
(وهمت بغفلتي فى عيب غيرى * وها أنا محفل للعيب كلى)
(ضللت عن السبيل ولم احله * وهل يبدو الرشاد لعين مثلى)
(سعت نفسى بأن أمشى مكبا * على وجهى لطاعتها فويلى)
(هدانى ناصحى فازددت غيا * وقلت لمرشدى بالزجر ولى)

(اراك بلمتنى ياشيب عظنى * وقل حان الرحيل غدا لعلى)
(فأول ماترى حدث مهول * تهيل ثراه كف أخ وخل)
(وقد رجعوا كأن لم يعرفونى * وهم نسبي وأبنائى وأهلى)
(وتشتغل البنون بقسم مال * أنا بسؤاله فى عظم شغل)
(فأنت لوحدثى ولكل عاص * له رحماك من بعدى وقبلى)

﴿ وقالت ﴾

(حلو التمايل ممنوع من القبل * بحبه هممت فى العسال والعسلى)
(وموقف الحال بين الحاجبين بدا * فاعجب لحسن بلال من رآه بلي)
(مراض ألحاظه قامت بنصرتها * سهام هدب هزت بالفارس البطل)
(فى وجنتيه شفيع كلما صدرت * أوامر الفتك احيا مهجة الامل)
(لولا ابتسام لدى الاعراض يسعفنا * ذابت قلوب من الاشفاق والوجل)
(ضلات سبل السرى فى ليل طرته * حتي هدانى نور بالجبين جلى)
(ياليته لم يطل بالجيد فتنته * وليته عن عظيم الشوق لم يمل)
(بين الثنايا ومحمر الشفاه حوى * دراله من بديع الاقحوان حلى)
(آمنت بالله كم طالت غدائره * فظللت زمرة العشاق بالطلل)
(قد صافحتنى بليل السعد راحته * وكنت من لفتة الواشي على وجل)
(فانشق شذى المسك من آثار راحته * بكف عبد له من عطرها ثمل)
(قالت وشاة الحمى حاشا لعاشقه * بأن يفوز بلمح العين فى الحلل)
(وكيف يخلو بخل نحن عصبته * ودونه فاتكات البيض والأسل)
(فكم محب صبا من قبله فغدا * بأسهم الحمى مطروحا على طلل)
(فياله من شهيد بالهوى مزجت * أكواب قتلته بالصاب والعسل)
(طاب افتضاحى وانى عاشق دنف * لاأنتهى عنه فى حلى ومرتحلى)
(ان كان حبي له عيبا ومنقصة * وفرط شوقى به ضرب من الخلل)
(مابالكم مذ دنا هاجت بلابلكم * وأثبت الوجد دعواكم لكل خلى)
(دعهم ولومى وسبي أوفسفك دمى * انى مقر بلوعات الغرام مل)
(وبدعة الحب أقوى بدعة عهدت * فمن يلم مسها مابالغرام بلى)
(وقد تمثلت فيما قاله سلمى * أنا الغريق فما خوفى من البلل)

(افديه حين نحيل الخصر منه بدا * يهتز من خوف ردف خص بالثقل)
(بكر الكميت اذا دارت بحضرته * من وجنتيه غدت حمراء فى خجل)
(لو قابل البدر نشوانا بغرته * لصار طالع بدر الافق فى زحل)

﴿ وقالت ﴾

(قالت وقد واصلت ان كنت تألفنى * بانفس العين حتى الفجر حيينى)
(فقلت قومى بحفظ الله سيدتى * لاأقبل الشرط لو كنت من العين)

﴿ وقالت من المربعات ﴾

(مالى بلوعة ذا الغزال أهيم * والجسم منى ناحل وسقيم)
(ان العذاب بمهجتى لأليم * والله بالقلب الخفوق عليم)

﴿ وقالت ﴾

(ما كنت أدرى ماالغرام ومابه * حتى رمانى الوجد فى أعتابه)
(وغدوت بوابا بسدة بابه * من بعد قولى اننى لسليم)

﴿ وقالت ﴾

(مذ قال حاجبه الى تعالى * بولائه رقى على تعالى)
(كم ذا تبارك خالقى وتعالى * فى كل معنى انه لعظيم)

﴿ وقالت ﴾

(جل الذى زان الجباه بطرة * من تحتها لمع الهلال بغرة)
(كم بات يهديني باعظم حسرة * وعذاب قلبي فى هواه أليم)

﴿ وقالت ﴾

(كم جاد لى سحرا بطيب مزاره * فاخذت من فرط الجوى بيساره)
(وجعلت ألثم منه خط عذاره * فاشار لى باللحظ وهو كظيم)

﴿ وقالت ﴾

(بانت عليك لدى اللقاء خصال * هى عند أرباب الغرام وبال)
(فاترك هواك فللغرام رجال * مامسهم مذ الهوى تهويم)

﴿ وقالت ﴾

(وله بقلبك والدموع سواكب * وتزلزلت بالوجد منك مناكب)
(فكأنما سقطت عليك كواكب * وتصارعت بالصدر منك رجوم)

﴿ وقالت ﴾

﴿ لم يدر معنى الحب الا من غدا * يبدى البشاشة والها متسهدا ﴾
﴿ كم ذاب من زفراته متجلدا * ويقول طوعا انه لنعيم ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ انى نصحتك بالامان محبة * ونصيحتى جاءت لمثلك رحمة ﴾
﴿ فاختر لنفسك عن غرامك سلوة * تحيا بها عمرا وأنت قويم ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ لما نأى عنى وبان صدوده * والقد أصبح لا يفيق عميده ﴾
﴿ ملك الهوى رقى وحق وعيده * والحب خط بالجباه قديم ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ مازلت أهتف بالجوى لما خطر * وأمرغ الخدين فى ذاك الاثر ﴾
﴿ وأقول مصحوب السلامة ياقمر * داعيك ان طال الصدود عديم ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ ياليل هاأنا فيك ساه ساهر * ولعزة المحبوب شاك شاكر ﴾
﴿ ياليل قد أيقنت انك كافر * اذ لم يكن لى من دجاك رحيم ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ ياليل انك فى الفعال منافق * هذا تسهده وذاك توافق ﴾
﴿ واذا لسهد أن فيك العاشق * ضاعفت شكواه وأنت بهيم ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ لما رأيت الظلم من ذاك الملك * وعلمت من تهديده ماقد سلك ﴾
﴿ أصبحت أدنو من حماه وقد هلك * قلب على عهد الحبيب مقيم ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ كبد أطال بناره ايقاده * ابدا أراه مع الرضا منقاده ﴾
﴿ عنقى باغلال الهوى لوقاده * لرأيت ان الفضل منه عميم ﴾

﴿ دور ﴾

﴿ لما قدمت رحاب من رقى ملك * قدمت هذى الروح هديا للملك ﴾
﴿ اين المناص وقد نأى عمن هلك * برزت لمشتاق النعيم جحيم ﴾

﴿ دور ﴾

(أملى بحق الحب ما أملى كذا * لاتثنى عن مغرم ألف الأذى)
(صب اذا لام المعنف أو هذى * حاكى السحاب بكاؤه المعلوم)

﴿ دور ﴾

(أما السلو فيستحيل عن الهوى * فاختر لعبد لايميل الى السوى)
(اما التعطف بالوصال أو النوى * والعطف أقرب والحميل كريم)

﴿ دور ﴾

(فأشار لى ذاك الرشا متبسما * حاشاى ان أصمى المحب المغرما)
(انى وجدتك بالجمال متيما * وأنا بودك صادق وزعيم)

﴿ وقالت ﴾

(قدمال كالغصن فى روض الصبا الساقى * والناس للميل قد قامت على ساق)
(دارت سواقى عيون الناظرين له * كما جرى النهر من جفنى وآماقى)
(والنرجس الغض غض الطرف من خجل * ومال ميلة ذى خوف واشفاق)
(ولاح فى حالة الشجو البنفسج اذ * بدا بثوب من الاحزان غساق)
(والزنبق اغتاظ من ضحك الورود وقد * شق الخدود فما يلقى له واقى)
(وأغمضت باقة النسرين من أسف * فصار من روعه يشكى الى الباقى)
(والماء لما رأى حال الزهور غدا * يجرى بقلب عظيم الشوق خفاق)
(وشمأل الروض حول الغصن دار وقد * تلا عليه لخوف رقية الراقى)
(ان كان ذلك حال الزهر من عجب * فكيف حال أخى وجد وأشواق)
(أفديه لما محا من سكره سحرا * وللطلى أثر فى خده باقى)
(وقام يخطر والارداف تقعده * وخصره يشتكى سقما لمشتاق)
(وقال لى بلسان السكر خذ بيدى * فعذت من لحظه الماضى بخلاقى)
(وقمت بالامر والالحاظ تنشدنى * لاقى عظيم الجوى من فتنتى لاقى)
(أما رأيت غصون الروض راقصة * وأنجم الافق حيتنا باشراق)
(وقد تعانق دوح السرو من طرب * وكاد يلتف ذاك الساق بالساق)

﴿ وقالت وقد كتبت به لأحد أولادها ﴾

(قلبى لبعدك لم يحمد مجاورتي * وفر نحو حبيب فى حشاه ربى)

(قل لى بطلعتك الغرا وعزتها * واحكم كما ترتضى متعت بالأرب)
(من غير قلب أتبقى روح عائشة * لاوالذى زان هذا المجد بالادب)

﴿ وقالت ﴾

(سلام الله ما طلعت بدور * كطلعتك التى تجلى لعينى)
(على من عنده روحى وقلبى * ومسكنه سواد المقلتين)

﴿ وقالت ﴾

(صب لقربك بالحياة يجود * أنى له بعد البعاد وجود)
(بختام طبع الحسن قد طبع الهوى * فى قلبه هذا هو المقصود)
(ثمل الشمايل غير أن محبه * أبدا بسيف لحاظه محدود)
(ماردده عن حسن صدق فى الهوى * كلف بعذل العاشقين عنيد)
(يافتنة مالامنى فيه امرؤ * الا رأى ما كان منه يحيد)
(الصب بالاعتاب أصبح يرتجى * عطفا ولكن المنال بعيد)
(أنسيت صدقى فى حروب عواذلى * وجميعهم شاكى السلاح شديد)
(قصدوا بوارى بالسلو ومادروا * أن اصطبارى فى هواك أكيد)
(ولقد أذعت هواك بين عواذلى * وسهامهم تدمى الحشا وتبيد)
(وأقول مع حر الاسنة حبذا * صب بذياك الجمال شهيد)
(وولاء حسنك ماشكوت لمنة * منى عليك وقصدى المحمود)
(لكننى من فرط نار جوانحى * رغبا أكرر ماجرى وأعيد)
(فعلام تهزأ بى وتشمت عذلى * وأنا لديك كما ترى وترید)
(قد صار مثل العهن قلبى بالاسى * وأظن ان القلب منك حديد)
(لست الملوم بما جنيت وقدسعى * بنميمة من شأنه التفنيد)
(فعسى يجود بنور نيره الرضا * وعساك تعلم اننى لودود)
(وعسى الليالى أن تمن بليلة * يسمو بطلعتها الشجى ويسود)
(فهناك تبدى الراح كامن حقدهم * وتقوم من نفس النفاق شهود)
(ويعاد تقريبى وتثبت خلتى * بعطاء من هو مبدئ ومعيد)
(وأقول للقلب المعنى بالجوى * بشراك فابشر قد أتاك العيد)

﴿ وقالت وقد عاد الرمد ﴾

﴿ أسال مسلسل السحب العوالى * فروى شعب مكة والعوالى ﴾
﴿ أم الآفاق قد ملئت عيونا * فأغرق نبعها شم الجبال ﴾
﴿ أم العباس فى قوم عطاش * قد استسقوا بذل وابتهال ﴾
﴿ عهدت الغيث ينعش كل روح * ويحيى النفس بالماء الزلال ﴾
﴿ طغا ماء الجفون وما دنت بى * سفين الشوق من جودى الوصال ﴾
﴿ وقد أصبحت فى بحر عميق * من الظلماء مجهود الملال ﴾
﴿ ضلت بليل اسقامى طريقى * اليكم ساداتى فانعوا ضلالى ﴾
﴿ قضيت بكم ليالى مقمرات * فلم قد أظلمت هذى الليالى ﴾
﴿ وكان الدهر ملتفتا الينا * وهاهو مغمض الاجفان قالى ﴾
﴿ فوا أسفى على انسان عينى * غدا فى سجن سقم واعتقال ﴾
﴿ حجبت بسجنه عن كل خل * وصرت مخاطبا صور الخيال ﴾
﴿ أانسان العيون فدتك روحى * يهون لعود نورك كل غالى ﴾
﴿ أترضي البعد عن عينى أليف * أضر بعزمه ضيق المجال ﴾
﴿ أذبت حشاشتى فزعا وروعا * شغلت باسوا البلبال بالى ﴾
﴿ بمن جعل العيون أجل مأوى * لحفظك أيها الباهى الجمال ﴾
﴿ حياتى بعد بعدك لا أراها * سوى سكرات نزعات ثقال ﴾
﴿ وكيف أعد لى روحا ترجى * وشمس الروح مالت للزوال ﴾
﴿ غدوت بفرقة الفرقان صبا * أسايل فى التلاوة كل تال ﴾
﴿ ولولا أن حفظ النصف منه * شفى قلبى لذبت من اشتعالى ﴾
﴿ لعمرى للحديث حياة روحى * وراحة مهجتى ونفيس مالى ﴾
﴿ وكم فى الفقه من درر تحلت * بها فكرى ومن درر غوالى ﴾
﴿ أمس الكتب من شغفى عليها * وابلى حسرة من سوء حالى ﴾
﴿ وأندب مهجتي حيا لانى * حرمت بدائع السحر الحلال ﴾
﴿ تمس المصحف الاسمى يمينى * وقد وضعت على قلبى شمالى ﴾
﴿ وأنشده لآيك طال شوقى * ومالى غيرها عز ومالى ﴾
﴿ كلامك فى الحياة وبعد موتى * وفى يوم التغابن والجدال ﴾
﴿ غذائى راحتي نورى أنيسى * دليلى بهجتى أملى كمالى ﴾

(فراقك صدنى عن كل قصد * وقد مر المذاق لكل حالى)
(فكيف أروم بعد اليوم ربحا * وأيامي ذهبن برأس مالى)
(ولكنى أرى فى الصبر طبي * ومكحلة الجلا حسن امتثالى)
(فيا انسان عين غاب عنها * وبدلنى به طول الملال)
(عسى ألقاك مبتهجا معافى * وأصبح منشدا أملى صفا لى)
(لتهنأ مقلتى بسنا حبيب * بديع الحسن محمود الوصال)
(وانظم أحرفى كالدر عقدا * به جيد الصحائف عاد حالى)
(فربي قادر برّ رحيم * يجيب بفضله السامى سؤالى)

﴿ وقالت استغاثة ﴾

(أين الطريق لأبواب الفتوحات * أين السبيل الى نيل العنايات)
(أين الدليل الذى أرجو الرشاد به * الى سبل المعالى والهدايات)
(أين السلوك الذى أسرار لمحته * مصباح نور لمشكاة المناجاة)
(أين الخلوص الذى آثاره سبقت * يوم الرحيل الى دار السعادات)
(كيف الخلاص وأجداث الشقاوطني * وقد رمتنى بها أيدى الشقاوات)
(كيف المسير الى أرض المنى وأنا * بطاعة النفس فى قيد الضلالات)
(كيف العدول بقصد السبل عن عوج * أفضى بسعيي الى دار الندامات)
(كيف الرحيل بلا زاد وراحلة * تحت سيرى لارض الاستقامات)
(ولى حقائب بالاوزار مثقلة * وعيس كدحى كلت عن مراداتى)
(فيا أولى الحزم حلوا عقد مشكلتي * وكيف ابلغ أقطار السلامات)
(عتبت نفسى على ماضاع من عمرى * فى ملهيات وغفلات وزلات)
(فخالفت مقصدى جهلا وما تعظت * ولمحة العمر ولت فى الخسارات)
(فلو بكت مقلتى للحشر ماغسلت * ذنوب يوم تقضى فى الجهالات)
(ولو تبدد قلبي حسرة وأسى * على الذى مرّ من تفريط أوقاتى)
(لم يجد لى غير دق الكف من ندم * على عظيم اساآتى وغفلاتى)
(ان طال خوفى فقد احيا الرجا املى * فى غافر الذنب خلاق السموات)
(فاز المخفون واستن الثقاة الى * دار السلام وفردوس الكرامات)
(وكان شغلى خضوعى زلتى اسفى * ووضع خدى على ارض المذلات)

(وطوع امارتى بالسوء قيدنى * عن الوصول لغايات الكمالات)
(فلم يسعنى بأثقال الذنوب سوى * ساحات غفران علام الخفيات)

﴿ وقالت ﴾

(مرارة الصبر خصت بالحلاوات * وجدت فى مرها حلو السلامات)
(صيانتي فى كهوف الصبر أمنع لى * من حصن كسرى ومن أعماق اغمات)
(كم بات دهرى يرينى نهج تربيتي * فينثنى بقبولى وامتثالاتى)
(وما احتجابى عن عيب أتيت به * وانما الصون من شأنى وغايانى)
(وكلما شب دهرى فى معاندتى * لم يلق منى له الا اطاعاتى)
(وكلما آذنى ظلما بمثقله * عدلت سيرى كما يرضي بمرضاتى)
(كم قابلتنى ليال ريحها سعر * بطيئة السير ترمى بالشرارات)
(لاقيتها بجميل الصبر من جلدى * وبت أسقى الثرى من غيث عبراتى)
(كم أقعدتنى أيام بصدمتها * وقمت بالعزم مشهور العنايات)
(وكم حليفة سعد اذ تعنفنى * تقول سعيك مذموم النهايات)
(فأخفض الطرف من حزن أكابده * واهمل الدمع من تلك المقالات)
(وكم لصقت بأرض الظلم ناصيتى * فقمت من سجدتى أتلو تحياتى)
(وكم شكرت بفضل العدل عاذلتى * ان أحسنت أو اطالت فى اساآتي)
(ومامنحت بيوم قد اتى غلطا * بالانس الا وقامت فيه غاراتى)
(ومذ أتت عذلى تبغى مصادرتى * ظلما منحتهمو أسنى الكرامات)
(وكلما عددوا ذنبا رميت به * بسطت للعفو راحات اعترافاتى)
(وكلما حرروا منشور مظلمتى * واثبتوا فى الورى ظلما جناياتى)
(اظهرت شكرى لهم بالرغم عن اسفى * وكان ما كان من فرط التهاباتى)
(ولم أفه لذوى رد لمعرفتى * ان الحبيب حبيب فى المسرات)
(اقوم والضيم تطوينى نوائبه * طىّ السجل ولم اسمعه أناتى)
(أخفى الأسى ان حسود جاء يسألنى * لأين تسعى وأومى لابتها جاتى)
(ان ضل سعيي فهادى الصبر يرشدنى * الى طريق رشادى واستقاماتى)
(ولم ازل اشتكى بثى ومظلمتى * لعالم الجهر منى والخفيات)
(علمت ولاة الصفا اشهى نجائبها * لتقنص الفوز من وادى المودات)

(وبت باليأس فى بطحاء مـــنربتى * وكان شـغلى لضيمى دق راحاتي)
(أقـول للصـبر لاعتب على زمن * أعطى لأبنـائه أسمى العطيات)
(فقال مهلا ولاتغـــرك شوكتهم * فالصحو يعقبـه سـود الغمامات)
(فليس كل مـلوم دام مكتئبا * وما السـعيد سـعيد للمـلاقاة)
(فدهرهم غرهم جهـلا وماعلموا * ان الزمان قـريب الالتفاتات)
(فما توارت بغاة الغم من أسـفى * حتي أناخـوا باجبـال النكايات)
(تذكرا لدهـر عادات له سـلفت * وقد نسوهـا بحانات الخـلاعات)
(ورد دهرى سـهام الحقد صائبة * اليهـمو فغـدوا فى شرّ حالات)
(فما استطابوا أمانيهم ولا قنصوا * حتى استوينا بكهف الاعتكافات)
(قال الدهاة سهام الدهر قد وقعت * من ذلك الجمع فى كشح ولبات)
(فقلت أنـعم به من حاذق فطـن * وانه لحقيـق بالعـدالات)
(ظنوا الزمان اباح السعد طالعهم * وانه اختص نجمى بالنحـوسات)
(والصبر أشهدنى ما كنت اغبطهم * عليـه عاد اعتبارا فى العبـارات)
(فـلا يهولنـك حـرمان بليت به * ولايغـرنك اقبـال غـدا آتى)
(كلاهما والذى انشاك من علـق * يفنى ويعـدم فى بعض المليحات)
(اين الملوك الاولى كانت اوامرهم * محـدودة كسيوف مشرفيات)
(تمحى وتثبت مارامت وما رفضت * بين الانام باقـوال سميـات)
(قد احكم الدهر مرماهم فما لبثوا * حتى انطووا فى الثرى طى السجلات)
(فكم مضى عزمهم فى عز سطوتهم * قولا وفعلا بتسـديد الرياسات)
(وكم سرى فى الورى منشور سلطتهم * شرقا وغربا بانواع السـياسات)
(يؤوب بالعجز اقواه م اذا الم * به الم ويبـدى شر حسرات)
(يلوذ ضعفا بأذيال الطبيب وما * يغنى الطبيب لدى فتك المنيـات)
(وكم لفقد عزيز منهمو سكبت * مدامع كـن بالنعما مصونات)
(وطالما أحرقت حسراتهم كبدا * تضعضعت منه أركان الشهـامات)
(فـلا تقل لى متـاع وهو عارية * واليأس عندى راحات استراحاتى)
(وقد بسطت أكف الذل ضارعة * لخـالق الخلق جبـار السموات)
(وبت أدعو عليـم السر قائـلة * ياغافر الذنب جد لى باستجـابات)

(يا كاشف الضر عن أيوب مرحمة * حين استغاثك من مس المضرات)
(وصاحب الحوت قد أنجيته كرما * لما دعا بابتهال فى الضراعات)
(أنقذته ياالله العرش من ظلم * لظلمة النفس لاقته باعنات)
(وابيضت العين من يعقوب وانسكبت * حزنا على يوسف فى فيض عبرات)
(ومذ شكا البث للرحمن عاد له * نور العيون قرينا بالمسرات)
(ويوسف السيد الصديق حين دعا * فى ظلمة السجن من بعد الغيابات)
(أوليته الحكم والملك العظيم كما * آتيته العلم من اسنى العنايات)
(ومذ علمت باخلاص الخليل غدا * والنار من حوله في روض جنات)
(عادت سلاما وبردا بعد ماشتعلت * ولم يفه من يقين بالشكايات)
(وقد رفعت يمين الذل داعية * اليك يارب أرجو غفر زلاتى)
(ربى الهى معبودى وملتجئ * اليك أرفع بثى وابتهالاتى)
(قدضرنى طعن حسادى وأنت ترى * ظلمى وعلمك يغنى عن سؤالاتى)
(فامنن على بالطاف لتخرجنى * من الضلال الى سبل الهدايات)
(أنت الخبير بحالى والبصير به * فافتح لهذا الدعا باب الاجابات)
(فكيف أشكو لمخلوق وقد لجأت * لك الخلائق فى يسر وشدات)
(فيالها من جراح كلما اتسعت * أعيت طبيبي رغما عن مداواتى)
(أنت الشهيد على قول أفوه به * مادمت عائشة فالحمد غاياتي)

﴿ وقالت ﴾

(رب الدراهم أحصاها وعدها * فى حصن اكياس ألفا على ألف)
(والحمد لله اذ عدى لمسبحتى * وعن سواها ترانى قاصر الطرف)

﴿ وقالت ﴾

(حسن الوفاء وصدق الود قد صرعا * واستوحشا بفيافى الغدر وانصدعا)
(كلاهما من سقام لا مساس له * حزنا على الحق والانصاف مذ رفعا)
(وقد رأيت الشفا بالصبر ممتزجا * والصبر احمد ما اجدى وما نفعا)
(فاستعمل الصبر ان الصبر موقعه * من القلوب جميل اينما وقعا)
(ياسادة خلفونى بعد فرقتهم * اهفو الى كل داع بالغرام دعا)
(قدضرنى البعد عن مرآة طلعتكم * وقطع القلب منى صدكم قطعا)

﴿ وقالت فى تهنئة قدوم ﴾

(جاء البشير ونور الصبح قد لمحا * لدى القدوم وباب اليمن قد فتحا)
(أهلا بنور على نور بطلعته * عاد السرور وصدر الدهر قد شرحا)
(فياله قادما قرت به مقل * حتى بدا الدمع فى آماقها فرحا)
(وياله مقبلا سرت به مهج * كادت تذوب بنيران النوى ترحا)
(وافى فأوطانه بالبشر باسمة * تهتز أنسا وتزهو بالهنا مرحا)
(وأصبحت ألسن الاقبال ناشدة * هذا العزيز أتى والدهر قد سمحا)
(بأى شكر أو فى حق مدحته * والحل والحصم فى تفضيله اصطلحا)

﴿ وقالت ﴾

(قم بالسناء فان الله عافاك * وكل ثغر بفوز البرء هناك)
(ودم بصحتك الغراء منشرحا * ودام فى السقم من عادى سجاياك)
(قد باشرتك العوافى بالشفا سحرا * فاسمح لها بشذى من طيب ريا كا)
(جيش القوى قد أباد الضعف مبتدرا * الى رضاك وبالآمال حيا كا)
(وذى ثغور التهانى بالمنى ضحكت * والمجد أصبح مسرورا لبشرا كا)

﴿ وقالت وقد شفيت من الرمد ﴾

(شقيقة الروح ياقلبي لقد شفيت * وأصبحت فى حلا أبهى السلامات)
(فابشر بروحين صحا بعد ماسقما * وروّح الصدر من نفح المسرات)
(وارفع أكف الثنا لله مبتهجا * ماغرد الطير من شوق بروضات)

﴿ وقالت ﴾

(أهيل الحى هل لاحت بدور * وهل وافى مع الصبح البشير)
(وهل جاد الزمان بجمع شمل * وحيا بالرضا دهر غدور)
(وهل تروى الجوانح بالتلاقى * وتسعفنى الامانى والحبور)
(متى يزهى بطلعتهم سرورى * ويشفى مهجتى ذاك السرور)

﴿ وقالت ﴾

(تسهيد الشوق لقد غلبا * ولذيذ النوم به سلبا)
(والقلب شكا حزنا وصبا * كم قلت اذا الشوق التهبا)
(من حر غرامى واحربا)

(ظبي بالسفح من الترك * صنم فى الحسن بلاشرك)
(كم هاج فؤادا بالترك * كم صاد عزيزا بالفتك)
(وعنائم غرته نهبا)
(كم راش سهاما للمقل * وأصاب فؤادا لم يقل)
(مازال فؤادى منذ بلى * يهوى العسال مع العسل)
(ويقول وصالك قد وجبا)
(جفنى والنوم قد اختصما * ولدى عليك قد احتكما)
(فبعز قوامك كن حكما * فالحق لسطوته قد رسما)
(وأراه نأى عنى وأبي)
(أعلام الحسن لقد رفعت * وجيوش الفتنة قد جمعت)
(جاءت للفتك فما رجعت * عن حومتها حتي وقعت)
(مهج راحت اربا اربا)
(لله قوام أنحفنى * برشاقته أضعفنى)
(وحسام لحاظ أتلفنى * أترى منه من ينصفنى)
(اذ ضيع صبرى فيه هبا)

﴿ وقالت ﴾

(رمانى بسهم فما أنصفا * غزال لقتلى أطال الجفا)
(بعيد التدانى قريب النوى * كثير الدلال قليل الوفا)
(زوايا القلوب له مرتع * ومهما تصدى لقلب هفا)
(بروض الشقائق قابلته * فكم من دلال لنا صنفا)
(* فلله لحظ له أدعج * فكم من سيوف لنا أرهفا)
(أقول لجيد بصدى التوى * أطلت افتضاحى فكن مسعفا)
(فمن لى بريم رمى مهجتى * فأتلف منى ما أتلفا)
(تقود زمامى له لوعتى * فأنهض الأمر مستشرفا)
(لقد طال سهدى بهجرانه * وعنى طيب المنام انتفى)
(تقول اذا ما رأتنى العدا * سقيم الغرام يروم الشفا)
(أقول لراقى الهوى والطبيب * اذا ما التقينا بربى قفا)

(سلا من سلانى بنار الهوى * أيحيي فؤادا به قد عفا)
(ويسمح عطفا بحسن الرضا * فقالا بشرط وماعرفا)

﴿ وقالت لقدوم دولتلو حسين باشا ﴾

(لاحت بمصر مشارق الانوار * والليل أبدل ليله بنهار)
(فانظر ترى للانس صبحا مشرقا * يلقى الحسين مواصل الاسفار)
(مصر المنى قالت لطيب قدومه * أهلا بكوكب زينتى وفخارى)
(أهدى قدومك بالسعود مسرة * توّجت منها ساطع الانوار)
(قرت عيون أولى النهى لما بدت * آيات ذات المجد للابصار)
(قدطالما رفعت أكف ضراعة * لرجاء هذا العود بالاسحار)
(عادت به للقطر أعظم حلية * يزهى بها شرفا على الاقطار)
(وغدا به بدر التهانى كاملا * فلتفتخر مصر على الامصار)

﴿ وقالت لقدوم دولتلو حسن باشا ﴾

(لاحت شموس السعد بالاقطار * وجلت عروس الانس للابصار)
(واستبشرت مصر المنى بقدومه * حسن الخلائق غرة الانوار)
(كم ذا توشح بالدجنة صبحها * مذ كان من شمس المكارم عارى)
(لو للديار فم لقالت مرحبا * بشرى بنير عزتى ومدارى)
(قد أقبلت بالبشر دولتك التى * هى تاج آمالى وعين فخارى)
(لازلت بدرا بالسعود متوجا * ما اهتز غصن فى صبا الاسحار)

﴿ وقالت ﴾

(احفظ لسانك من دم الانام ودع * أمر الجميع لمن أمضاه فى القدم)
(معايب الناس لايكبرن عن غلطى * اذا نممت بها فى محفل الهمم)

﴿ وقالت ﴾

(الناس شتى فى الصفات فلاتكن * ممن يقيس الدر يوما بالبرد)
(ان قست فظا بالرقيق فلا تلم * من بعد نفسك فى الورى أبدا أحد)

﴿ وقالت ﴾

(كم ذا نهنئ بالآمال أنفسنا * حتى كأن الفتى طول المدا باقى)
(فالدهر يبسم عن حقد بشاشره * فينا ويطوى نكالا ضمن اشفاق)

(فانظر تر الناس سكرى غفلة عظمت * اداره الدهر واستغنى عن الساقى)
(ما الحظ الا امتلاك المرء عفته * وما السعادة الا حسن أخلاق)

﴿ وقالت ﴾

(آل الغرور لقد ساقوا نجائبهم * شرقا وغربا فداست كل ما لاقت)
(ظنوا الزمان على رغم يطاوعهم * وان أوقاته طوعا لهم راقت)
(وليس الا عدو اسوف يفجأهم * برقط غدر الى عاداتها اشتاقت)

﴿ وقالت ﴾

(قفا بقياف سار فيها فريقه * غزال بنفح المسك فاح عبيقه)
(وعوجا على تلك الرياض لعلني * أفوز بنشر طاب منها نشيقه)
(وقولا لحادى الظعن مهلا فربما * يروّح قلب طال فيها حريقه)
(سقى الله هاتيك الديار وأهلها * بوا كف غيث لايكف طليقه)
(فثم كناس لو رأيت ظباءه * لعدت بشوق لا يحل وثيقه)
(وأصبحت مثلى بين سهد ولوعة * ودمع وهى عن حر نارى غريقه)
(أضعت شبابى بين صد وجفوة * بروحى شبابا مال عنى وريقه)
(لهجت بأسباب الغرام ولم أفز * بمسكى خال طاب منه شقيقه)
(رميت بسهم من جفون ومرهف * يهد الجبال الشامخات بريقه)
(فكم جبت أرضا أقتفى اثر راحل * ودمعى بسفح البيد يجرى عقيقه)
(وكم جزت من بحر وذاخر فكرتى * يزيد على البحر الخضم عميقه)

﴿ وقالت ﴾

(تركت الحب لاعن عجز طول * ولا عن لوم واش أو رقيب)
(ولا من روع زفرات التصابى * ولا من خوف أجفان الحبيب)
(ولا حذر الفراق وخوف هجر * به تجرى المدامع كالصبيب)
(ولكنى اصطفيت عفاف نفس * تقر بصفوه عين الاريب)
(وذاك لأننى فى عصر قوم * به التهذيب كالأمر العجيب)

﴿ وقالت ﴾

(غضضت نواظرى عن غصن قد * وعفت حنين قلبى وهو روحى)
(فلو عقب الهوى قلبي وقالت * اذن وحى أروح لقلت روحى)
(وأفكارى تسوح لفرط شوقى * فأطوى لوعتي وأقول سوحى)

(لظبي قد بكت عيني وقالت * أنوح الى النشور فقلت نوحي)
(وذاك لميله شرقا وغربا * لنفحات الغبوق مع الصبوح)

﴿ وقالت في أثناء رمد ﴾

(فدا للعين مني كل عين * وما في الكون من ذهب وعين)
(أرى الظلماء قد حجبت عياني * وأجرت من دموعي كل عين)
(وألقتني بسجن يوسفيّ * وحالت بين أفراحي وبيني)
(وأقسم ان تحقق لي شفاها * لجدت بما أرى في الراحتين)
(فقد أصبحت في حزن وأن * وقلبي بين انعاب وأين)
(وما أهدت صبا الا سحار نوما * الى عين غدت في اسر غين)
(يقلب في دثار السقم جسمي * كأني فوق جمر الحرتين)
(تخالفت الأساة بطول وعد * يعللني ويأس فيه حيني)
(ومن فظ يهددني جهارا * بمبضعه المصوّب في اليدين)
(وعهدي بالمياه حياة نفسي * فمالي قد ظمئت بماء عيني)
(فيالله أي سنا وضوء * أصيب بكل عادية وشين)
(فهل هي في سبيل الله غازت * فذاقت باللقا ظلم الحسين)
(فكم أمسى بما ألقى حزينا * وبين النوم معترك وبيني)
(أبيت ومؤنسي الخفاش ليلا * وحالي معه شر الحالتين)
(فذاك بنور عينيه مهنا * ولي أسف بحجب المقلتين)
(وأبسط للظلام أكف بثي * وأشقى لوعة بالظلمتين)
(ترائي معرضا عن كل ضوء * فهل خاصمت نور النيرين)
(ينافرني السنا فأفر منه * كأن الضوء يطلبني بدين)
(وأجنح للظلام جنوح صب * دنا لحبيبه بالرقتين)
(جزى الله السقام جزاء خير * فقد هذبني وأزال ريني)
(وصرت بما لقيت من الليالي * أفرق بين ذي صدق ومين)
(حرمت مقاصدي ومنعت عما * تميل لحسنه نفسي وعيني)
(اذا رمت انتشاق الطيب يوما * وضعت يدي فوق الحاجبين)
(وناهيك انطواء سجل كتبي * وتركي للحديث بحسرتين)

(وقدعفت الأساة وعدت أرجو * طبيب الكون رب المشرقين)
(الهى سيدى غوثى رجائي * عياذى عدتى ومزيل بيني)
(نعانى أبيض القرطاس لما * جفانى اليوم نور الاسودين)
(وقد جفت دواتى وهى تبكى * لما قد راعها من طول أيني)
(وأقلامى كم انشقت لانى * حرمت مساسها بالاصبعين)
(غدوت اليوم أميا وعلى * أقضى من فنون الكتب ديني)
(فجهلى عبرة والسقم أخرى * وعينى قدأرتني العبرتين)
(فلم لا أنعى بالحسرات حالى * وتعلو زفرتى للفرقدين)

﴿ وقالت وكتبت به لولدها ﴾

(تروم حبة قلب وهى لؤلؤة * والقلب آتيك مشتاقا بحبته)
(لما حكت منك نور البشر قدجعلت * فوق الفؤاد لتحكى حسن طلعته)
(لورمت روحى لجاءت وهى ساعية * الى مناها الذى تهفو لرؤيته)

﴿ ولها من فن المواليا قولها ﴾

(أنصا عيونك علينا رافعة الاعلام * أعزها الله كم أبدت لنا اعلام)
(وغامز الطرف شاهد للجوى علام * حرّص على ورد وجناتك بلال الخال)

(كاتب بخط العذار للعاشقين ميم لام)

﴿ وقولها ﴾

(حاش الرقاد عن عيونى من لها انسان * وطول الهجر من سهد وهو وسنان)
(لا شك انو ملك فى صورة الانسان * وأهل الغرام قدموا من وجدهم اعراض)

(من دولة الحسن يرجو أجمل الاحسان)

﴿ وقولها ﴾

(فى معهد الراح وجدتو يرتشف راحات * من حسن ظرفو سمح لى ألثم الراحات)
(نعم المواهب وجود الروح والراحات * ساعه سعيده بشمل الحظ ياقلبى)

﴿ عادت اليك الأمانى وكل ما راح آت ﴾

﴿ وقولها ﴾

(ان جزت بالركب ياحادى المطايا عود * للى شذاهم لدى أهل المحبه عود)
(وانظر متيم صبح من هجرهم كالعود * وارحم عليل الهوى واردد عليه روحه)

(ماله سواهم بطبو من يجود ويعود)

﴿ وقولها ﴾

(سارت محافل حياتى ياأهيل الحى * من بعد ذا البعد ما تقولم على حى)
(فيانسيم الصبا حى الحبايب حى * أصبح بوجدى كما أمسيت فى أسجان)
(واشكى مشا كل جوى قلبي لحاكم حى)

﴿ وقولها ﴾

(كحل بعينيك أم صبغ من الرحمن * جفن من السحر أم سحر من الاجفان)
(خال بخـديك أم صبغ من الديان * توهت فكر الانام فى الجفن والخالات)
(تبارك الله ماأحلاك من انسان)

﴿ وقولها ﴾

(لمستشار الغرام قدمت اعراضي * بانى لحكم المحاسن متبع راضى)
(جمالك اللى عما رسمى واعراضى * طايع أوامر لحاظو ان عدل أوجار)
(قل لى دخيلك على أسباب اعراضى)

﴿ وقولها ﴾

(الناس أسرى الجمال وأنا أسير ظرفك * كم من بدائع تلاها للفؤاد عطفك)
(أبسم وقال لى تمتع قلت من لطفك * لما رأيت القوام فى روض حسنك مال)
(كم قلت لوزر سقيمك والنبى زرفك)

﴿ وقولها ﴾

(الله أكبر دعاني الحب للتعذيب * وكلما ازداد ألتى فى العذاب تعذيب)
(يالائمى فيه تأمل كم ترى تهذيب * مناقب الحب مسطوره على الوجنات)
(ختامها المسك مستغنى عن التهذيب)

﴿ وقولها ﴾

(لاحت سنايا الاحبه فى هلول الصبح * ياقلب بشراك تمتع بالوجوه الصبح)
(أتى رسول البشائر قلت له ياصبح * كرر حديثك على سمعى ومتعنى)
(قال لى سمح لك زمانك بالرضا والصلح)

﴿ وقولها ﴾

(صبح المباسم بدا من تحت ليل الخال * أهلا بنير عـديل البدر أو له خال)

(صبح فؤادالضنى عن كل معنى خال * خذوا الامان من فواتن نجل ألحاظه)
(ماشك عاشق بساحر جفنهم أو خال)

﴿ وقولها ﴾

(مالى بعادل قوامك تايه الافكار * أمسى وأصبح وتسهيد الجفون لى كار)
(وحق عينيك مالى فى هواك انكار * دعنى أبوس الانامل واشترى روحى)
(وان طال صدودك على عبدك تكون تذكار)

﴿ وقولها ﴾

(يا ألف أهلا مايك الحسن أهو قابل * وكل مضنى بحسن الامتثال قابل)
(هاروت لحاظو أتى بالسحر من بابل * كم من ضنى تاهت أفكارو وقلبه داب)
(ياقاب تقبل كذا قال لى نعم قابل)

﴿ ولها فى الادوار ﴾

(برضابه ماء الحياة * يحيي الرميم مع الرفات)
(ناهيك يوم الالتفات * مذ قال خذها والثوى)

﴿ غيره ﴾

(زارنى أحبا فادى * من أنا كلى فداه)
(قال لى ماذا تنادى * فى بعادى قلت آه)

﴿ غيره ﴾

(م الهدب ولا الغرام * ياأهيف جراحى)
(قال لى ابقى أقول لك ونام * والله صاحى *)

﴿ غيره ﴾

(قدمت للحظ يوم * اعراض غرامى)
(شرح عليه الظلوم * اعلان نواحى)

(دور)

(أنا كخصرك نحيل * والدمع راحى)
(تخمينك أنى عليل * دا من نواحى)

(غيره)

(ته بالدلال واخبر عنى * حبك فنى)

(وقل عشق شوفوا ياناس * واسمح بكاس)

(دور) (أموت شهيدك كلمنى * بس اعلمنى)

(ان كان رضا قلبك لاباس * ع العين والراس)

(دور) (قلبي وعذولى طالمنى * احلف عنى *)

(ياخى بلاش تصرف أنفاس * فى دى الأجناس)

(غيره) (يا اللى أتيت بالطب * بدك تداوينى)

(مانش ضعيف قوّه * هات لى سماحم الحب)

(وارتاح وخلينى * عين الدوا هوّه)

(دور) (أنا أحب الحب * نفس الغرام روحى * فى القلب من جوه)

(وصبحت أول صب * الناس ترى توحى * والسر هو هوه)

(دور) (أصل الحياه ياقلب * هيه وجود نارى * وان كنت تتكوى)

(لولا دواعى الحب * ما أوجد البارى * آدم ولاحوا)

(غيره) (تعالى ياخيال بهجة جماله * وندخل ع الرشيق اليوم بحيله)

(ونحكم على الفؤاد يحمل دلاله * لانه فى الجمال واحد وحيله)

(دور) (بتهجر ليه أسير حبك ياروحى * ولك أوصاف تردالروح جميله)

(بشوقك فى أيادى الوجد روحى * وحق الحب شف صبحت ذليله)

(دور) (أنا ما أسلى غرامك لو سلونى * وروحى فى رحات حبك دخيله)

(يعاب ع الثغر لو أبسم لدونى * وعين الحب عن عيبه كليله)

(غيره) (حياتى بعد بعدك نوح * ووعدى ضيعك منى)

(دا انت انت الغذا للروح * وليه ترضى البعاد عنى)

(دور) (سلامة مهجتى م الآه * تعا ياقلب نمنعها)

(لهوا نت القلب لا والله * داقلب من سكن فيها)

(دور) (لروحى روح تنوب عنها * وادين حاضر وفين روحى)

(ما عندى روح تعادلها * وحق الفتك فى نوحى)

﴿ غيره ﴾

(ياحلو طبعك ظريف * وانت فريد فى الصفات)

(وكنت لين لطيف * قال لى دا كان يوم وفات)

الخاتمة

هذا آخر ماتيسر جمعه وتحسن لذوى الطبع وضعه وقد جمعته رجاء أثر يبقى ودعاء بالرحمة الى الله يرقى معترفة بقصور الباع وقلة الاطلاع راجية من أدباء العصر ان لايؤاخذونى بهفوة سبق اليها القلم وأن يسبلوا على هذا المجموع ذيل الاغضاء كما هو شأن الكرم والله المسؤل فى تمام القبول لا رب غيره ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ﴿ وبعد ﴾ فانى لما صممت العزم على طبع هذا الديوان وعرضته على بعض الافاضل من نبلاء هذا الزمان وردت الىّ من بعضهم هذه التقاريظ الآتيه بل الدرر البهية الساميه

(فمن ذلك ماورد من حضرة العلامة الأديب والفهامة اللوذعى الاريب بحر العلوم الزاخر وعلم الفضائل الرفيع الفاخر وحيد عصره وفريد دهره حضرة الشيخ محمد أحمد السملوطى شكر الله أفضاله وحرس كماله وهذا نص ما كتبه

أتيمن بفاتحة الفاتحة وخاتمة دعوى الكمل الاتقياء وأتبرك بالائتمار بأوامر الصلاة والتسليم على امام الانبياء

(ونبأتمانى أن بالخدر عصمة * صدقتما نبهتمانى الى القصد)
(به ربة التبيان فذا وانى * لاعجب من جمع تناهى الى فرد)
(بيان أسر السحر فى طى لفظه * وسر أبان الذكر يهدى الى الرشد)
(به مصدر الافضال يندى ويزدهى * به مورد الاقبال والمجد والحمد)

به نادرة البيان ممن نشئ فى الحلية ومن ينشأ فى الحلية غير مبين به النفس العصامية والمدارك العائشية ولتعلمن نبأ ديوانها بعد حين ايه مافتحت مصراعا من أبواب هذا الديوان الا وخلتنى فى عرش بلقيس ولا انجلت لى ابكار هذه المعانى فى حلل البيان الا وخالنى من شهد انى أدرت أكواب الخندريس ولا جاريته بنظير الا وحاز قصب السبق بمراعاة النظير ولاتظاهرت عليه فى معترك الآداب الا والته المحسنات البديعية والبلاغة بعد ذلك ظهير

(فلاصدق الدعوى مجاريه للعلى * فجارى ولاصلى ولاأجمل الستر)

ان نظمت عقود المدائح سخر ابن حمدان من مدائح متنبيه وأسف موسى المظفر على

مافاته مما وراء اطراء ابن النبيه وان هزت عامل براعتها فى الغزل فما للبراعة الا ان تقول ومن ابن هاني واين من هذا ماعبث به الوليد وابنه صريع الغواني ومتى أبانت عن الحقائق فالقول ما قالت حذام ولئن برهنت على ابرام حكم فأجدر به ان يكون للكمال بن الهمام وهيهات ان تكون للخنساء مراثيها أو يترجم عن حال الآسى ومأسوّه بغير مبانيها ومعانيها فما ترى منشدها الا نسيم الصبا والقوم أغصان أو باكى طريح كربلا عند شيعة كريم عدنان

﴿ ما كنت أعلم ان النيرات غدت * يصيدها شرك الافهام والفكر ﴾

وأشهد اليقين انها مع هذا الاطلاع وترامى الحكم على آدابها بما لاتحسن الا به الاوضاع ماشغلتها نيرات افكارها بما يسول لها الدعوى ولااستمسكت الا بالعروة الوثقى والسبب الاقوى وبمجدها أأتلى انها لم تأل جهدا فى استفزاز عزائمها الى مدارك الحق المبين فلم تلحد عنه لآدابها بل أذعنت له وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

كتبه محمد أحمد السملوطى

﴿ ومن ذلك ما ورد من خلاصة أهل المعارف والفنون ومنهل الادب الصافى بل سره المصون العلامة الذى ماابيض قرطاس الا شرفا بسواد مداده ولا انبرى قلم الالتقيام بخدمة تحريره وامداده حضرة الشيخ أحمد الزرقانى وهذا نص ما كتبه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اللهم انا نسألك التوفيق الى الاستمساك بما يقربنا اليك من الحمد كما نسألك العصمة من الاسترسال فيما يبعدنا عنك من الخطا والعمد ونضرع اليك اللهم ان تزجى سحائب صلواتك الوافية الوافره وترسل نواسم تسليماتك الطيبة العاطره على روح الوجود ومعدن الجود والسبب الاعظم فى سعادة كل موجود ينبوع الحكمة ومرجع الثناء المعلن بفضل عائشة على النساء وعلى آله هداة الامة وأصحابه الامراء الائمة ما نسج البدر ملاءة نوره لتغطية جواريه وما نشر الصبح جناحيه فألحق النسر الطائر بأخيه

﴿ وبعد ﴾ فقد اطلعت على هذا الديوان المسمى بحلية الطراز الآتي من بدائع الكلام بما فوق البلاغة ودون الاعجاز فوجدته ديوانا غريب النزعة بهيج الطلعة قد جمع الى جزالة العبارة سهولة الانسجام كما أضاف الى لطف المأخذ متانة الاحكام ماشئت من غزل يسبى العقول بسحره ويحل بين سحر الابداع ونحره

ومديح ينسيك ذكرى حبيب * وتهانى تهزا بشعر ابن هانى

ومرائى تهتز منها الرواسى * بل تعيد الأرواح للابدان

بل ماشئت من حكم يحق ان تضرب بها الامثال وتقتدى بما تهتدى اليه منها فحول الرجال وتشير الى حوليات ابن أبى سلمى اليك فمالك فى ميدان التجربة مجال الى غير ذلك من الاغراض الادبية التى سلك منها طرائق قددا وعذبت مناهلها الصافية فكانت لكل بحر مددا وأقسم بذمة الادب التى لاتخفر ونعمة البيان التي لاتغمط ولاتكفر والليل اذا يغشي من سواد سطوره المسكيه والنهار اذا تجلى من بياض طروسه الكافوريه ما وقفت عند غريب من معانيه الا وناداني أمامك ماهو أغرب ولا تلبثت عند غرض من أغراضه البديعة الا وجذبنى عنه بما هو ألطف وأطرب ولاعجب فى ظهور الدر من موطنه وصدور التبر عن معدنه فانه نتيجة أفكار سيدة لم تشارك فى أدبها النضير ... من المقابلة بمثلها فلايراعي عند مدحها النظير دوحة الشرف التى زكت أصلا وفرعا وغرة المجد التى كرمت تأدبا وطبعا روح الفضائل التى لايستدل عليها بغير آثارها المحمودة ولاتصل اليها الابصار وان كانت فضائلها مشهورة مشهوده

﴿ عقيلة معشر سادوا وشادوا * علاهم بالبراع وبالحسام ﴾
﴿ يكاد الفضل يسجد فى صغار * اذا ذكر اسمهم بين الاسامى ﴾
﴿ قد اقتسموا العلى أى اقتسام * وشيد مجدهم من وقت سام ﴾
﴿ يتيه الدهر ان ذكروا ابتهاجا * ويرفل فى ازدهاء وابتسام ﴾
﴿ فحاشى أن يجاريهم مجار * لدى العلياء والهمم الجسام ﴾

خلد الله أفكارها السامية كنز النفائس اللآل وأدامها وذويها رافلين فى حلل السعادة والاقبال مبلغين بمنه تعالى من معالى الرفعة كمال النهاية ونهاية الكمال

الامضا

كتبه الفقير
احمد أبو البقا الزرقانى

﴿ ومن ذلك ماورد من الفاضل الغنى بشهرته عن التنويه والسابق الذى غبرت آثاره المشكورة فى وجه مجاريه حامى حقيقة الادب بحسام فكره الثاقب رامى ثغرة الاغراض الشاسعة بنبل نبله الصائب الالمعى المعروف واللوذعى اليعروف حضرة سليم بيك رحمى أدامه الله موردا للفضائل وظلا ظليلا لكل كاتب وقائل آمين وهذا نص ما كتبه ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أقدم بين يدى نجواى حمدا لمنشئ هذا النظام التام وصلاة وسلاما لواسطة عقده صاحب اللواء والمقام وأستمد من فيض مبدع العالم أن يوقفنا على أسرار ذلك الابداع ويوفقنا لمعرفة حكم تفصيله الى أصناف وأنواع اذ كل قسم له فى هيئة المجموع حكمة باهرة يتعطل جيد الكون بدونها ولكل نوع شأن مع باقى الانواع لاينزل عن شؤنها فما لنا نفضل بعض الموجودات على بعض وقد خلق الجميع صانع واحد بعناية يطرح فى جانبها اعتبار ناقص وزائد كالبيت لافضل لسمائه على أرضه ولالطوله على عرضه ولا مزية لجداره عن بابه ولا لحجره عن ترابه اذ لم يتم تكون جسم البيت الا بتلك الاجزاء فهى اذن فى الحقيقة سواء وهنالك أنظار قاصره وأبصار غير باصره تعمد لمزية ما فتعتبرها مبدأ للفضل وتعول عليها وتنظر لسواها بالاضافة اليها فيحصل التفاوت ويقع ولابد الخلاف وتتميز اذذاك الاواسط عن الاطراف فهل بعد هذا يصح أن يقال ان النساء أقل فضلا من الرجال فما بالنا يابني الشرق تطاولنا على واجباتهن بلا طائل وأضعنا منازلهن وهن حافظات المنازل وأهملنا تربيتهن وهن مربيات أبنائنا وأغفلنا تعليمهن وهن معلمات ذرياتنا فنشأن من أول وهله على جهل وغفله وظهرن من مبدا الامر على فساد وشر وصادف التخريف منهن قلوبا خالية فتمكن وشبين على حكم الوهم فاستوى على عقولهن وتسلطن ونبون عن الهدى فلا يستطعن الانحياز اليه كما قال صلى الله عليه وسلم من شب على شئ شاب عليه وقد أفضى بهن الامر الى أن صرن أمهات وحكم عليهن الدور الطبيعى بأن يكن مربيات فربين الابناء وهم فى طور السذاجة على ماستقر عندهن ومكن الجهل فى أفكارهم وهم فى دور البساطة كما تمكن منهن ولا يجهل ذوو البصيرة ان مدة كفالة الام هى المدرسة الأولى للانسان وما يثبت فيها يعز تحول الاذهان عنه كما يعز تحوله عن الاذهان ولا بد ان هذا العهد يؤثر على مايليه من الزمان وان وجد فى حركات الدهر وتجارب الحوادث ما ينسيه فى بعض الاحيان فرسخت فى الجهل أقدام أبناء الجيل الا الاقل وتلاهم الخالفون فكانوا مثلهم أو أضل وعلى هذا تصرمت الايام حتى رمى جسم الشرق بالآلام وانحط شرفه الى حضيض الهوان ونسى حديث بنيه وقد سارت بحديث غيرهم الركبان وما تعاصى الداء وأعوز الدواء الا من فساد طباع الامهات المستلزم فساد طباع الابناء ومانشأ كل ذلك الا من اهمال ذاك الصنف ركونا الى خسته وميلا مع اعتقاد ضعته رقة أهميته

ومن ثم لا نسمع بانثي لها رتبة فى الفضائل بعد الاوائل أو سيرة فى الآداب بعد الاعراب أو نبأ فى العلوم بين العموم وانى يكون ذلك وما العلم الا بالتعليم ومتى يتسع نطاق الفهم وما هو الا بالتفهيم والعقل شجرة ينبت التعود أعوادها فتورق وأفق تبرز التربية أقماره فتشرق

﴿ غير ان الزمان قد يعتريه * غلط فى مسيره السرطانى ﴾

﴿ فترى فى الوجود آيات فضل * تبهر العقل رغم أنف الزمان ﴾

فقد ينتج العصر الواحد واحدة لها نبأ عظيم تهتدى بمنار عقلها الخلق الى معالم العلوم فتسابق بلا سابقة تعليم وقد سمعنا بمن سارت عنهن الرواة فى العصور الاولى ورأينا من مآثرهن شاهدا عدلا بأن لهن اليد الطولى كعلية بنت المهدى وولادة وحمدونة الاندلسيه وأم البنين وعائشة الباعونيه وقبلهن الخنساء وليلى الاخيليه وغيرهن من مشهورات الاسلام والجاهليه الا انى أقول وقول الانصاف أولى أن يستمع والحق أحق ان يتبع ان من تقدم من النساء أقل فضلا ممن يظهرن فى مثل هذا الزمان فان وجودهن بين أحياء العرب أوقربهن من عصورهم ساعدهن على قوة الملكة وانطلاق لسان البيان وكان استعمال فصيح اللغة العربية مألوفا عند الجمهور ونظم الشعر اذذاك يعد من محاسن الامور فأما الآن وقد ضرب الجهل بجرانه وقوض من العلم أعالى بنيانه وطمست معالم اللغة العربية ونسيت محاسن الآداب الشرقيه فمن تظهر بتجديد تلك المعاهد تستحق المقام الاول فى الفخر وتغفر بحسنات وجودها سيآت العصر مثل عصريتنا صاحبة هذا الديوان السيده عائشة هانم كريمة اسماعيل باشا تيمور سقى الله ثراه صبيب الرضوان فكم لها من لآلئ معان منشوره وأيادعلى دولة البيان مشكوره وتآليف تسحر ببلاغتها النهى وعظات ماسمعها غوى الا انتهى ومنشورات تستخف محاسنها بالنجوم وقصائد تعبث أبياتها باللؤلؤ المنظوم وقد جذبني ولوعى بالادب وشغفى بمحاسن لغة العرب الى مزاحمة أرباب الانشاء ومشاركة ذوى التقريظ والثناء فانه لا حرج على من يعترف بالفضل لذويه ويشهد بالتبريز لبنيه والاعتراف بالواقع حق توجبه الذمة ويقرره علو الهمه ولعمر الحق ان هذا الديوان يعد من لطائف هذا الزمان فليستبشر المحبون لتقديم الاوطان ولايقتصروا على تعليم مجرد الصبيان وليهنؤا بمقدمات الفلاح والله المستعان فى تتميم النجاح

الامضا

سليم رحمى

﴿ ومن ذلك ماورد من حضرة ريحانة روض النجابة الناضر وبدر سماء الادب الزاهى الزاهر تاج مفرق العرفان وأوحد نجباء هذا الزمان حضرة محمد توفيق بك أحد المدرسين بمدرسة المعلمين وهذا نص ما كتبه ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى كوّر كمائم الكلم على زهور المعادن وصور كرائم الحكم فى سطور البيان وصلاة وسلاما على من أصغت الى أمثاله الاسماع وأقبلت على مقاله الطباع سيدنا محمد امام الفصحاء وهمام البلغاء المبعوث للعالمين رحمة وبشرى القائل ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا وعلى آله وصحابته المجدين فى اعلاء كلمته ﴿ وبعد ﴾ فان أولى ماتجملت به المخيلات باتقان البراعه فى وصف عباراته واعتقلت الانملات بمران اليراعة فى كشف اشاراته وحامت قرائح التقريظ على حياض مقاطعه واقطرت فوائح التقريض فى غياض بدائعه وحدقت أبصار الفهماء الى استشراف شوامس خوافيه واتفقت أفكار العقلاء على الاغتراف من قواميس قوافيه ديوان حلية الطراز الذى تألف فيه من الشعر الرقيق والمعنى الدقيق ما تلهى بترتيله الصوادح وتعنى بتمثيله القرائح صاغته من جوهر معانيها عقيلة حسنة المعانى فجاء ذا نظم يغنى ايقاعه عن رنات المثالث والمثانى على انه لم يسبق الى هذا الفضل من نساء العصر قبلها سابقه ولم يلحق بهذا الفضل منهن دونها لاحقه كيف لا وهى التى اذا كتبت خلت سقاطات الطل على زهور الربيع واجتلبت لفاظات الفضل فى سطور التوشيع وقد تعمقت فى أصول التحبير فأحكمت وتأنقت فى فصول التحرير فأفحمت ولولا درر أخرجت من حقاق فرائدها وغررا درجت فى آفاق قصائدها

(ما كنت أدرى قبل شاعرة الحمى * ان العقائل تضرب الامثالا)
(وتصوغ فى القرطاس من شذراتها * قرطا لها وقلائدا وحجالا)
(حتى وقفت على عقيلة ربرب * أضحت لسرب المحصنات مثالا)
(تسبى معانى شعرها مستبسلا * ثبت الجنان يشرد الابطالا)

(الامضا)

(كتبه محمد توفيق)

﴿ وقد قال مصححه الاول من عليه فى أوضاعه وترتيبه المعوّل حضرة الجهبذ ﴾
﴿ الامثل العالم الافضل شيخنا ومولانا الشيخ سيد حماد الفيومى ﴾
﴿ حفظه الله وأنالنا واياه من فيض فضله رضاه آمين ﴾

يامن العصمة فى حصن عنايتك سعادة أبدية والتحصن فى كنف رعايتك فى شهود الآثار رتبة سامية سنية نسألك التوفيق من الحمد على ما نعجز لولا معونتك عنه عليه نضرع اليك فى اهداء الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد أولى العرفان وآله وكل من ... اليه ﴿ هذا ﴾ وان شعرا أبدع فى صورة الكمال بعد ان ولت شبيبة الدهر وظهر ... ل فى قالب من الفصاحة جعل قرائح أبناء الزمان فى حصر لحرىّ بأن ترسم جواهر مبانيه فى صفحات الوجود وان تنظم عقود فرائده فى سموط نهى كل مسعود ﴿ أجل ﴾ فقد أسفرت عن محاسنه تقاريظ بلغاء تسامت سماها فأباحت لجياد اليراع أن تحجم فى ميدان المفاخرة عن استباق مداها ولعمر البلاغة انه لبرهانها الاقوى على ختمها ببيان منشيه وحجتها القاطعة على ان قول القائل وانى وان كنت الاخير جدير بأن يمثل به فيه فكان جديرا بأن ينصب لواء شرفه بأعلى شواهق العوالى وان يزدحم ذوو العرفان فى هالة بلاغته على هلال فضله المتلالى وحريا بأن تدار راح طبعه فى كل زمن لتعطير أرجاء الاكوان بعبير نده وزوال الاحن فلذا وجهت عناية الهمة نحو شهى طبعه لتطييب أندية الاقطار بنشر زاهر ينعه بعد الاذن فى ذلك من سعادة الجناب الرفيع محمود بك توفيق بمعاودة طبعه البديع وقدا كتسى من حلل التصحيح ثوب الاتقان وارتقى من درجات التهذيب الى أعلى مكان وكان طبعه الفائق وتحسين شكله الرائق بالمطبعة العامرة الشرفيه التى مركزها بشارع خرنفش مصر المعزيه

ادارة ﴿ حضرة المحترم السيد حسين أفندى شرف ﴾ وفاح مسك الختام

ولاح بدر التمام فى أوائل أول الربيعين من عام ألف وثلاثمائة

وسبعة وعشرين من هجرة سيد الثقلين صلى الله عليه

وعلى آله وصحبه وسلم وعظم وشرف

وكرم ماهبت نسمات الوصال

على أرباب الاحوال

آمين

LIBRARY OF
THE COLLEGE OF ARTS AND SCIENCES
A. U. C.

This book is to be returned to the Library on or before the last date stamped below. A fine of 2 P. T. per day will be imposed if it is returned later than that date.

24 NOV 1925
9 NOV. 1926
9 FEB. 1927
13 OCT 1927
20 OCT 1927
27 OCT 1927

DATE DUE

APR 2 5 1986
APR 2 5 1986

16 MAR 1988

10 JUN 1990

11 NOV 1992

3 APR 1991

7 OCT 1992

A.U.C.
4 JAN 1995

1974
MAR

PJ
7810
I 8
A17
1906

b.12744972
T.1412551 33

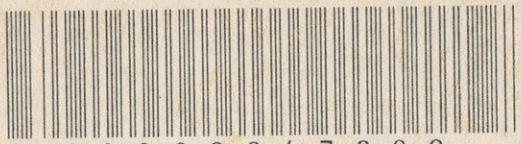

PJ
7810
I 8
A17
1909